فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٥/٧ العدد: ٣٥٧٠

الخبر الرئيسي

نتنياهو يعلن تشكيل حكومته الجديدة ترتكز على 61 نائباً في الكنيست

... ص ٤

أبرز العناوين

الضميري: يهاجم حماس ويتهمها بالسعي لتقويض الأمن بالضفة
التقى الأحمد في بيروت: أبو مرزوق يبحث مع سلام أوضاع اللاجئين الفلسطينيين
وفد منظمة التحرير يؤكد تفهم النظام السوري عدم مشاركتها في "الخيار العسكري" في اليرموك
قائد القوات البريّة في الجيش الإسرائيليّ: الأنفاق يجب ألّا تبقى حكرًا على حماس وحزب الله
الخرطوم تؤكد التصدي لـ"جسم ضوئي" وأنباء عن غارة إسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. الضميري: يهاجم حماس ويتهمها بالسعي لتقويض الأمن بالضفة	٦
٣. وفد منظمة التحرير يؤكد تفهم النظام السوري عدم مشاركتها في "الخيار العسكري" في اليرموك	٧
٤. الحمد الله: تخصيص 400 مليون شيكل لتسديد مستحقات القطاع الخاص	٧
٥. هيئة شؤون الأسرى: 1545 حالة اعتقال لمواطنين من قبل "إسرائيل" منذ مطلع 2015	٨
٦. كتلة التغيير والإصلاح تطالب السلطة عدم التستر على قتلة عرفات	٨
٧. وزير الأوقاف: لم يطرأ أي جديد بخصوص سفر معتمري غزة بسبب استمرار إغلاق معبر رفح	٩
٨. محامو أرملة عرفات سيطلبون إجراء "تحقيقات إضافية" بعد إعلان قضاة فرنسيين إنهاء التحقيق	٩
٩. نواب كتلة فتح: التعاطي مع أية مبادرات يكون عبر رئاسة الكتلة	٩
١٠. الطيراوي: فرنسا طلبت من السلطة عدم إعدام قاتل الرئيس عرفات	١٠
المقاومة:	
١١. التقى الأحمد في بيروت: أبو مرزوق يبحث مع سلام أوضاع اللاجئين الفلسطينيين	١٠
١٢. حماس: الضميري يحاول إخفاء حقيقة استهداف أبناء حركتي حماس والجهاد	١٢
١٣. "الجهاد": تصريحات الضميري تضليل إعلامي	١٢
١٤. بدران: الملاحقات "البوليسية" لطلبة البولتكنيك تنكّر لنتائج الانتخابات	١٣
١٥. البردويل: ضريبة التكافل جزء من آليات التكافل الاجتماعي	١٤
١٦. مزهر يؤكد بدء حماس تطبيق قانون "ضريبة التكافل" على تجار غزة	١٥
١٧. "الشعب": ضريبة "التكافل" في غزة قرار غير دستوري يؤسس للانفصال	١٥
١٨. "القناة السابعة": اعتقال طبيب من كفر كنا بدعوى تحويل أموال لحماس	١٦
١٩. السجن 30 عاما لمقدسي متهم بطعن مستوطنين	١٦
٢٠. الأسير خضر عدنان يوجه رسالة للأسرى الإداريين	١٧
٢١. "السفير": تفاهم يعيد "القيادة العامة" إلى "الإطار" منعاً من الشقاق	١٧
٢٢. مسؤول "سلفي" في غزة: حماس انقلبت علينا بعد الاتفاق مع إيران ولا نقف خلف معظم التفجيرات	١٨
الكيان الإسرائيلي:	
٢٣. قائد القوات البريّة في الجيش الإسرائيليّ: الأنفاق يجب ألّا تبقى حكرًا على حماس وحزب الله	٢٠
٢٤. رئيس الموساد الأسبق أفرايم هليفي: جيشنا لم يحقق أهدافاً استراتيجية منذ عقود	٢١
٢٥. مراقب الدولة الإسرائيلية: 6 آلاف طفل يتعرضون للتحرش الجنسي في "إسرائيل" سنوياً	٢٢
٢٦. "القائمة العربية المشتركة" تطالب الرئيس الإسرائيلي بالاعتراف رسمياً بقرى النقب	٢٢
٢٧. الجيش الإسرائيلي يبحث عن نفق داخل "كيبوتس" على حدود غزة	٢٣
٢٨. اليهود الإثيوبيون يهددون بانتفاضة شاملة في "إسرائيل"	٢٣
٢٩. القوانين التشريعية التي اتفق نتنياهو وشركاؤه على دراستها حينما تتولى الحكومة الجديدة مهامها	٢٤

	الأرض، الشعب:	
٣٠.	استمرار اقتحامات المستوطنين واعتقالات المرابطين بالمسجد الأقصى	٢٥
٣١.	"العليا" الإسرائيلية تقرر نهائياً هدم قرية "عتير أم الحيران" وتهجير أهلها	٢٦
٣٢.	الاحتلال يعتقل 1545 فلسطينياً منذ بداية العام 2015	٢٦
٣٣.	المطران عطا الله حنا في عيد الخضر: فلسطينيون جميعاً متمسكون بوحدتنا وقدسنا ومقدساتنا	٢٧
٣٤.	راهبتان فلسطينيتان أول قديستين في التاريخ المعاصر	٢٧
٣٥.	"القدس الدولية" تصدر تقرير حال القدس الأول لعام 2015	٢٨
٣٦.	مداهمات واعتقالات في الضفة والاحتلال يجرف أشجار الزيتون في إذنا	٢٩
٣٧.	إدخال 670 شاحنة بضائع لغزة عبر معبر كرم أبو سالم	٢٩
٣٨.	غزة: مطالبات نسوية بإعادة إعمار المنازل المدمرة ووقف معاناتهن في مراكز الإيواء	٢٩
	مصر:	
٣٩.	مصدر مصري: مقتل ثلاثة "مسلحين" فلسطينيين في شمال سيناء	٣٠
	الأردن:	
٤٠.	"علماء العمل الإسلامي": طلب زيارة القدس من الكيان الصهيوني اعتراف بشرعيته	٣٠
٤١.	وصول قافلة تزويد غزة "35"	٣١
	لبنان:	
٤٢.	"هآرتس": القنطار أرسل الخلية لزرع لغم في الجولان بتعليمات من إيران	٣١
	عربي، إسلامي:	
٤٣.	الخرطوم تؤكد التصدي لـ"جسم ضوئي" وأنباء عن غارة إسرائيلية	٣١
٤٤.	"أردوغان" يلقي خطابا في نابلس عبر الأقمار الصناعية	٣٢
٤٥.	الجامعة العربية: المحكمة العليا "الإسرائيلية" غطاء قانوني للعنصرية	٣٣
٤٦.	"الخطوط السعودية": لا صحة لهبوط أي طائرة في "إسرائيل"	٣٣
	دولي:	
٤٧.	المحكمة الدولية تقبل الدعوى المتعلقة بالهجوم الإسرائيلي على سفينة "مرمرة الزرقاء"	٣٤
٤٨.	موقع "ميدل إيست آي": جهود دولية لفضح ممارسات "إسرائيل" ضد أطفال فلسطين	٣٤
	تقارير:	
٤٩.	كريستيان مونيتور: عباس في الثمانين وحماس منقسمة فمن سيخلفه؟	٣٦

حوارات ومقالات:		
٥٠.	**تحالفات المنطقة بعيون إسرائيلية...** عدنان أبو عامر	٤١
٥١.	**لماذا "تتمسك" واشنطن ب "حل الدولتين"؟...** عوني صادق	٤٥
٥٢.	**سلطة ملاكي؟!...** أ.د. يوسف رزقة	٤٧
٥٣.	**كل الخيارات على الطاولة...** بن كسبيت	٤٨
كاريكاتير:		٥١

***

١. نتنياهو يعلن تشكيل حكومته الجديدة ترتكز على 61 نائباً في الكنيست

ذكرت **الغد، عمّان، ٢٠١٥/٥/٧**، عن برهوم جرايسي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن مساء أمس تشكيلة حكومته الرابعة الجديدة، قبيل ساعة من انتهاء مهلة تكليفه، بعد مفاوضات عاصفة مع تحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي"، الذي رفع سقف مطالبه مستغلا الأزمة التي يواجهها نتنياهو في تشكيل الحكومة.

واختار نتنياهو حكومة يمينية متشددة ضيقة، وهشة ترتكز على ٦١ نائبا، من أصل ١٢٠ نائبا في الكنيست.

وتوقعت مصادر قيادية في حزب "الليكود" وكل الحلبة السياسية، بأن هذه حكومة عمرها قصير، وأن نتنياهو سيسعى إلى توسيعها، حتى وإن كان على حساب شركاء قائمين.

ولا تذكر الحلبة السياسية الإسرائيلية مشهدا كهذا، يضطر فيه رئيس الوزراء المكلف لاستغلال حتى الساعة الأخيرة من مهلة التكليف، كي يعلن عن تشكيل حكومته.

وأرجع سياسيون تأخر إعلان نتنياهو حكومته إلى الأزمة التي أثارها زعيم حزب "يسرائيل بيتينو" العنصري، أفيغدور ليبرمان، الذي أعلن يوم الاثنين الماضي، انسحابه من المفاوضات الائتلافية.

وبعد إعلان ليبرمان، وافق نتنياهو على مطالب ابتزازية، من تحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي"، الذي طالب بحقائب إضافية، ومناصب حكومية وبرلمانية ما كان نتنياهو وحزبه "الليكود" سيوافق عليها، لو أن القاعدة الائتلافية أكبر.

وحصل حزب المستوطنين على حقيبة "القضاء" التي لها أهمية متشعبة في المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة. وأسندت للنائبة العنصرية الشرسة أييليت شكيد، من أبرز وجوه مبادرات القوانين العنصرية في الدورة البرلمانية السابقة.

وعلى الرغم من الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة، وعرضها على الكنيست يوم الاثنين المقبل، إلا أن توزيعة الحقائب ليست واضحة كليا. إذ سيتولى نتنياهو رئاسة الوزراء، ومعها عدة حقائب، أهمها وزارة الخارجية، التي كان سيسندها لليبرمان، وقد يقرر نتنياهو إسنادها مؤقتا لأحد وزراء الليكود. كما سيتولى نتنياهو حقيبة "الصحة".

وسيبقى موشيه يعلون في منصبه وزيرا للحرب، بينما سيتولى رئيس حزب "كلنا" موشيه كحلون، حقيبة المالية، وجرى إسناد حقيبة الاقتصاد الموسعة، لزعيم حزب "شاس" الديني المتزمت، آرييه درعي. وسيتولى زعيم تحالف أحزاب المستوطنين "نفتالي بينيت" حقيبة التعليم.

ونقلت عدة وسائل إعلام إسرائيلية، ومن بينها صحيفة "هآرتس" على موقعها في شبكة الإنترنت، تصريحات لشخصيات قيادية في حزب "الليكود" تتوعد بـ "الانتقام" من حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، وزعيمه بينيت، بسبب ابتزازاته، التي أسندت إلى هذا الحزب مناصب ووظائف حكومية وبرلمانية، أكثر مما يستحق.

وشددت مصادر "الليكود" على أن نتنياهو لن يقبل الاستمرار طويلا مع حكومة ترتكز على هذه الأغلبية الهشة، ولذا سيسعى إلى توسيع قاعدة الائتلاف، وسط أحاديث عن ضم كتلة "المعسكر الصهيوني"، التي في صلبها حزب "العمل". إلا أن انضمام المعسكر الصهيوني الذي يسيطر على ٢٤ مقعدا، سيؤدي تلقائيا إلى إخراج "البيت اليهودي" (٨ مقاعد) من الائتلاف الحاكم.

يشار إلى أن الاتفاقيات الائتلافية التي قدمها نتنياهو إلى الكنيست، بين حزبه "الليكود" والأحزاب المشاركة، تخلو من أي ذكر للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني، كما تخلو من ذكر حقوق فلسطينيي ٤٨ كمواطنين. ومن المفترض أن يعقد الكنيست يوم الاثنين المقبل جلسة لمنح الثقة لحكومة نتنياهو.

وأضافت **عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٦**، عن بلال ضاهر، أن نتنياهو، ورئيس حزب 'البيت اليهودي'، نفتالي بينيت، عقدا مؤتمرا صحفيا مساء الأربعاء، أعلنا خلاله عن التوصل إلى اتفاق مبدئي لانضمام 'البيت اليهودي' إلى حكومة نتنياهو الجديدة. ويأتي هذا الإعلان قبل أقل من ساعة ونصف الساعة من مهلة تشكيل الحكومة التي استمرت ٤٢ يوما.

وقال بينيت خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نتنياهو إنه 'توجد حكومة في إسرائيل' زاعما أن حكومة اليمين هذه 'ليست حكومة لمؤيدي اليمين ولا لمؤيدي اليسار ولا لمؤيدي الوسط إنما لكل شعب إسرائيل'. وأضاف 'رئيس الحكومة نتنياهو، نحن من ورائك، وسنبذل كل ما بوسعنا من أجل نجاحك ونجاح الحكومة. والنتيجة جيدة وجديرة للجميع. وبإمكان هذه الحكومة أن تنهي ولايتها'.

من جانبه، قال نتنياهو 'إنني واثق من أن لا أحد فوجئ من استمرار المفاوضات مع جميع الكتل، وأن لا أحد فوجئ من أنها انتهت في موعدها'.

وأوردت **وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٥/٥/٦**، عن حسن عمار، أن بينيت قال "إسرائيل لديها حكومة الآن". وجاء إعلانه بعد ساعات من المساومة مع نواب حزب ليكود الذي ينتمي له نتنياهو بشأن المواقع الوزارية التي لم تعلن على الفور.

وبعث نتنياهو بإخطار رسمي للرئيس ريئوفين ريفلين قال فيه "يشرفني إبلاغكم بأنني نجحت في تشكيل حكومة أود ان تقدم للبرلمان بأسرع ما يمكن."

وقال نتنياهو انه سيسعى لتوسيع الائتلاف. وأضاف دون ذكر تفاصيل عن الحزب الذي سيسعى لأضافته "٦١ عدد جيد.. وما يزيد عن ٦١ أفضل."

٢. الضميري يهاجم حماس ويتهمها بالسعي لتقويض الأمن بالضفة

ذكرت **الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٧** من رام الله، أن الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري، قال إن السلطة الفلسطينية تحتجز ٦٠ معتقلاً على خلفيات أمنية وليس سياسية. وقال الضميري في مؤتمر صحافي في رام الله: «يوجد معتقلون لدى الأجهزة الأمنية من تنظيمات مختلفة، لكنهم محتجزون بتهم أخرى غير الانتماء السياسي». وأضاف: «لا يتجاوز عدد المعتقلين ٦٠ معتقلاً وجهت إليه تهم من النيابة العامة، واعترفوا بجرمهم، وعرضوا على القضاء وفقاً للإجراءات القانونية المتبعة».

وقال إن «التهم الموجه لهؤلاء المعتقلين تتمثل في حيازة أسلحة، وإدخال أموال بطرق غير شرعية، وتشكيل عصابات أشرار». وقال إن المعتقلين محتجزين لدى جهازي المخابرات العامة والأمن الوقائي على خلفيات التخطيط لعمليات موجهة من الخارج، وإدارة شبكات غسيل أموال، وحيازة مواد خطيرة قابلة للانفجار، وإطلاق نار، والتحريض على العنف».

وعن اعتقال الصحافي محمد عوض، قال: «إن الاعتقال جاء بعدما حولت له حماس الشهر الماضي ما يزيد عن ١٥٠ ألف شيكل». وأضاف: «لم يعتقل على خلفية عمله الصحافي وإنما لأنه ناشط ميداني في حماس، وهو اعتقل عام ٢٠٠٨ وعام ٢٠١٢ على خلفية امتلاك سلاح، ودعم الانقلاب في قطاع غزة». وتابع: «حماس تحاول أن تصدر أزمتها لخلق حالة من الفوضى في الضفة».

وأضافت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٧** من رام الله نقلاً عن مراسلها فادي أبو سعدى، أن الضميري، كشف أن أجهزة الأمن تمكنت من اكتشاف ضابط مخابرات إسرائيلي، ادعى أنه من

الشيوخ الدعاة، استهدف عددا من طلبة الجامعات الفلسطينية، وقدم لهم الأموال، قبل أن يطلب منهم المعلومات مقابل المال، غير أن الضميري لم يكشف مزيدا من التفاصيل عن هذه القضية.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الضميري في مركز الإعلام الحكومي في رام الله، حول الإجراءات القانونية للتوقيف والاعتقال لدى المؤسسة الأمنية،

كما هاجم الناطق باسم المؤسسة الأمنية حركة حماس، واتهمها أنها تحتضن حركة الصابرين (الشيعية)، التي يتزعمها هشام سالم في غزة، وأعلنت تأييدها للحوثيين في اليمن.

واتهم الضميري حركة حماس أنها تدعم هذه الحركة، وأنها لجأت لقمع المجموعات السلفية المعادية لها في غزة، إثر محاولات الأخيرة تقويض حركة الصابرين، على حد وصفه. واعتبر الضميري أن حركة حماس، تحكم سيطرتها على المواطنين في غزة، وأن القطاع بات رسمياً تحت سيطرة كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، ويعيش المواطنون هناك حالة تشبه منع التجول.

٣. وفد منظمة التحرير يؤكد تفهم النظام السوري عدم مشاركتها في "الخيار العسكري" في اليرموك

غزة– أشرف الهور: أعلن زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه بحث مع المسؤولين السوريين في العاصمة السورية دمشق، التخفيف عن اللاجئين الفلسطينيين هناك، وإيجاد حلول للمشاكل التي يواجهونها، وأكد أن النظام السوري تفهم موقف المنظمة الرافض للجوء لـ"الخيار العسكري" في مخيم اليرموك.

وقال في تصريح صحافي عقب لقاء وفد المنظمة الذي يرأسه مع نائب فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية السوري إن "اللقاء بحث كيفية التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين، وإيجاد الحلول للمشاكل التي يواجهونها، وأسبابها وكيفية معالجتها»، إضافة إلى بحث ملفات تتعلق بالأمور اليومية للاجئين، من خلال مساعدة الفلسطينيين الذين ما زالوا في مخيم اليرموك، وكيفية الوصول إليهم.

وأكد أن النظام السوري "تفهم الموقف الفلسطيني الداعي إلى عدم اللجوء للخيار العسكري لطرد المجموعات المسلحة"، كون أن هذا الخيار له "نتائج خطيرة سيدفع ثمنها سكان المخيم اللاجئين".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٧

٤. الحمد الله: تخصيص 400 مليون شيكل لتسديد مستحقات القطاع الخاص

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله سعي الحكومة إلى تعزيز الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص، للنهوض بواقع الاقتصاد الفلسطيني، وتشجيع الاستثمار، لتعزيز اقتصاد وطني ينهض بالدولة الفلسطينية المستقلة.

جاء ذلك خلال زيارته مقر اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية، أمس، في رام الله، وأشار الحمد الله إلى أنه تم ر صد مبلغ ٤٠٠ مليون شيكل للبدء بتسديد مستحقات القطاع الخاص والمقاولين والمشافي وعدد من القطاعات الأخرى، إضافة إلى إدخال تعديلات على قانون تشجيع الاستثمار، وإقرار قانون الضريبة لبدء سريانه قريباً.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

٥. هيئة شؤون الأسرى: 1545 حالة اعتقال لمواطنين من قبل "إسرائيل" منذ مطلع 2015

لندن: أفاد تقرير فلسطيني رسمي اليوم (الأربعاء)، بأن الجيش الإسرائيلي اعتقل ١٥٤٥ فلسطينيا منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية الشهر المنصرم.

وذكر التقرير الصادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية، أن حجم الاعتقالات منذ مطلع العام يفوق بنسبة ١٠% إجمالي الاعتقالات التي سجلت خلال نفس الفترة من العام الماضي. كما أفاد بأنه من بين إجمالي المعتقلين خلال الثلث الأول من العام الحالي كان هناك ٢٥٨ تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة، و٧٧ سيدة فلسطينية.

ودعا التقرير المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية والتدخل الجاد لوضع حد لتلك الاعتقالات الجماعية والعشوائية التي طالت كافة شرائح وفئات مجتمعنا الفلسطيني، وما يصاحبها ويتبعها من انتهاكات فظة وجسيمة للقانون الدولي".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/٧

٦. كتلة التغيير والإصلاح تطالب السلطة عدم التستر على قتلة عرفات

غزة: جددت كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني التابعة لحركة "حماس"، مطالبتها السلطة الفلسطينية في رام الله عدم التغطية على قتلة الرئيس الراحل ياسر عرفات، وبعدم المماطلة في ملاحقة المجرمين الذين تورطوا في اغتياله.

وقالت الكتلة في بيان لها اليوم الاربعاء (٥|٦): "إنه لا يعقل أن يمر أكثر من أحد عشر سنة على اغتياله (الرئيس ياسر عرفات) دون الكشف عن أولئك المجرمين الذين لا زالوا يرتعون ويتمتعون بالحرية وربما يتقلدون المناصب وأياديهم ملطخة بدماء الرئيس".

واعتبرت أن إفلات هؤلاء المجرمين من العقاب واستمرار تهريبهم وعدم محاكمتهم حتى اللحظة يشجع هؤلاء المجرمين وأمثالهم من تكرار جريمتهم.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٦

٧. وزير "الأوقاف": لم يطرأ أي جديد بخصوص سفر معتمري غزة بسبب استمرار إغلاق معبر رفح

عيسى سعد الله: قال الشيخ يوسف ادعيس وزير الأوقاف والشؤون الدينية، إنه لم يطرأ أي جديد أو مستجد بخصوص سفر معتمري قطاع غزة إلى الديار الحجازية؛ بسبب استمرار إغلاق معبر رفح وعدم فتحه من قبل السلطات المصرية لأسباب أمنية.

وأوضح ادعيس في حديث لـ"الأيام"، "أنه وبرغم الاتصالات المكثفة مع الجانب المصري لفتح المعبر، إلا أنها لم تثمر عن فتحه لتذرع الجانب المصري بتردي الأوضاع الأمنية في سيناء".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

٨. محامو أرملة عرفات سيطلبون إجراء "تحقيقات إضافية" بعد إعلان قضاة فرنسيين إنهاء التحقيق

نانتير (فرنسا)، بيت لحم – "وكالات": قال محامو أرملة الرئيس الراحل ياسر عرفات، أمس، انهم سيطلبون اجراء «تحقيقات إضافية» وذلك بعد إعلان قضاة فرنسيين إنهاء التحقيق في قضية ملابسات وفاة الزعيم الفلسطيني التاريخي في ٢٠٠٤ في فرنسا.

وقال فرنسيس سبينر ورينو سمرديان محاميا سهى عرفات: «نحن لا نؤيد هذا القرار وسنطلب بالطبع تحقيقات إضافية».

وأضافا: «سواء أعجب ذلك أو لم يعجب القضاة والنائب العام، فانه لا أحد اليوم بإمكانه أن يقول ما سبب موت عرفات وتوضيح ملابسات وفاته. وهذا وحده كاف ليستمر التحقيق» مبديين «استغرابهما من التسرع في الرغبة في ختم التحقيق في ملف بهذه الأهمية».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

٩. نواب كتلة فتح: التعاطي مع أية مبادرات يكون عبر رئاسة الكتلة

رام الله: أكد نواب كتلة فتح البرلمانية في قطاع غزة أمس عدم دقة ما جاء في خبر تناقلته بعض وسائل الإعلام، عن اجتماع حصل في مقر الكتلة في غزة بين عدد من نواب فتح وأعضاء في مبادرة "بوحدتنا ننتصر".

وقال نواب فتح في بيان أمس، "إن موقف النواب في التعاطي مع أية مبادرات أو أنشطة يأتي من خلال رئاسة الكتلة والأطر القيادية الشرعية في حركة فتح". جاء ذلك ردا على الخبر المذكور الذي جاء فيه ان كتلة فتح تبنت نشاطات وبرامج طرحتها المبادرة.

الحياة الجديدة، را م الله، ٢٠١٥/٥/٧

١٠. الطيراوي: فرنسا طلبت من السلطة عدم إعدام قاتل الرئيس عرفات

رام الله: كشف توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، ورئيس التحقيق بوفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، النقاب عن أن فرنسا بعثت للسلطة الفلسطينية رسالة قبل نحو ٢٠ يوما، طلبت فيها بالتعهد بعدم الحكم أو تنفيذ حكم الإعدام في حال تبين من قتل عرفات.

وقال للطيراوي في تصريحات له اليوم الأربعاء (٥/٦) لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمي، أعاد إعلام "فتح" نشره، تعليقا على ما ورد من أنباء تشير إلى أن القضاة الفرنسيين أنهوا التحقيق حول وفاة عرفات عام ٢٠٠٤ لمعرفة ما إذا كان هناك "اغتيال" أم لا، وتمت إحالة الملف إلى النيابة لاتخاذ إجراءاتها: "جاءتنا رسالة من قبل الفرنسيين قبل ٢٠ يوما يطلبون التعهد بعدم الحكم أو إعدام قاتل عرفات وحددوا مهلة ١٥ يوما للرد على ذلك".

وأضاف: "تم التشاور بين مختلف الجهات المختصة في فلسطين ومع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقلنا لهم إن القضاء في فلسطين مستقل ولا نتدخل به، وطلبنا منهم أن يضعونا في صورة ما يجري في نتائج التحقيق قبل أن تطلبوا منا ذلك سلفا".

وانتقد الطيراوي طريقة الفرنسيين في التعاطي مع التحقيق في وفاة الرئيس الراحل يسار عرفات، وقال: "إن الفرنسيين سلبيين من وفاة عرفات، ومنذ أن أخذت العينات من جسده لم يتصلوا بنا وما نسمعه فقط يكون في وسائل الإعلام".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٦

١١. التقى الأحمد في بيروت: أبو مرزوق يبحث مع سلام أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

ذكر موقع **عربي ٢١**، ٢٠١٥/٥/٦، من بيروت، عن عز الدين أحمد، أن رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام، التقى عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، على رأس وفد ضم قياديين من الحركة في لبنان، وذلك في إطار الزيارة التي بدأها أبو مرزوق إلى بيروت الثلاثاء.

وفي أعقاب الاجتماع، قال أبو مرزوق للصحفيين إنه بحث مع سلام أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، سواء النازحين من سوريا أو اللاجئين في مخيم نهر البارد. وأضاف: "أكدنا على مساواة ذلك باللاجئين السوريين، وباستئناف إعادة إعمار مخيم نهر البارد".

وأضاف أبو مرزوق: "أشدنا بالوضع الأمني في المخيمات والمبادرة الوطنية التي جمعت الفصائل الفلسطينية، من أجل حماية الأمن والاستقرار في المخيمات، وأشاد سلام بهذه الخطوة الكبيرة التي تساهم في هذا المنحى"، حسب تعبير أبو مرزوق.

وتطرق اللقاء، وفق مع أعلنه المسؤول في حركة حماس، إلى الموضوع الفلسطيني الداخلي، "حيث أكدنا على المصالحة الداخلية الفلسطينية، واهتمامنا الكبير بإنجاز هذا الملف الذي طال الحوار حوله، بمشاركة حقيقية في الوضع الفلسطيني، وبحثنا في المعوقات التي تحول دون هذه المصالحة وكيفية الخروج منها".

وحول الأوضاع الإقليمية، قال القيادي في حماس: "بحثنا (تأثير) الوضع العربي على المصالحات الداخلية، وحل المشاكل بالحوار السياسي وليس من خلال القتال"، مضيفا: "هذه المنطقة لا يمكن أن تخرج مما ألم بها إلا إذا كانت هناك مصالحات مجتمعية داخلية تخرج هذه المنطقة مما هي فيه، وتحاول أن تنقل المواطن العربي أينما كان إلى وضع من المشاركات السياسية الحقيقية وتداول السلطة، وأن يكون الشعب هو المعيار الأساسي في خياراته نحو بناء المستقبل"، حسب تعبيره

يذكر أن أبو مرزوق كان التقى مساء الثلاثاء بالقيادي في حركة فتح عزام الأحمد، حيث أكد مصدر مطّلع لـ"عربي٢١" أن اللقاء تناول ملف المصالحة الوطنية ومستقبلها، والجدل بشان حكومة التوافق وأدائها، خصوصا حيال حصار غزة وأزمة رواتب الموظفين، كما تطرق القياديان إلى أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان.

وأضافت **قدس برس، ٢٠١٥/٥/٦**، من بيروت، أن ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة، أكد أن لقاء أبو مرزوق والأحمد، كان سببه المباشر اجتماعي، حيث زار الأحمد أبو مرزوق الذي أجرى مؤخرا عملية ناجحة على القلب، لكن موضوعاته كانت سياسية وركزت على معوقات المصالحة وسبل تجاوزها.

وذكر بركة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن اللقاء بين الأحمد وأبو مرزوق جرى على غير موعد مسبق.

ونقلت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٧**، من غزة، عن أشرف الهور، أن مسؤولاً فلسطينياً أكد لـ «القدس العربي» أن اللقاء الذي أعلنت عنه حركة حماس بين أبو مرزوق، والأحمد، في بيروت، يأتي بعدما رفضت مصر مجددا عقد اللقاء على أراضيها، في ظل عدم عودة الدفء مجددا لعلاقتها مع حركة حماس، وذلك لبحث سبل زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية المؤجلة إلى قطاع غزة.

وقال المسؤول لـ «القدس العربي» إن اتصالات أجريت مع مسؤولين مصريين لعقد هذا اللقاء، في العاصمة المصرية القاهرة، لكنها لم تكلل بالنجاح. وأوضح أن آخر الاتصالات لعقد اللقاء في القاهرة أجراها عزام الأحمد، لكنه قوبل برفض المسؤولين المصريين، الذين أبلغوه مجددا بأنهم سمحوا لأبو مرزوق مؤخرا بالدخول لمصر والإقامة فيها، والسفر منها إلى الخارج بغية العلاج وليس العمل السياسي.

وعلمت «القدس العربي» أن ذلك دفع مسؤولي ملف المصالحة في الحركتين (الأحمد وأبو مرزوق) إلى الاتفاق على عقد اللقاء خارج مصر، واستقرا على أن تكون العاصمة اللبنانية بيروت هي المكان لذلك، في خطوة أرادا من خلالها خاصة حركة فتح، أن تؤكد لمصر أنها لا ترغب بأن يكون هناك رعاية للملف من أي طرف عربي آخر في الوقت الحالي غير المصريين، وذلك حسب ما أكده المسؤول الفلسطيني.

١٢. حماس: الضميري يحاول إخفاء حقيقة استهداف أبناء حركتي حماس والجهاد

غزة: وصفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تصريحات الناطق باسم أجهزة أمن السلطة اللواء عدنان الضميري حول الاعتقال السياسي، بأنها "محاولة بائسة لإخفاء الحقيقة حول استهداف أجهزة أمن السلطة لأبناء حركتي حماس والجهاد الإسلامي".

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم الأربعاء إنه "لم يعد بالإمكان إنكار التعاون الأمني بين الأجهزة الأمنية والاحتلال في ظل تفاخر رئيس السلطة محمود عباس بذلك واعتباره أمراً مقدساً". وأضاف أبو زهري إنه لا يمكن إنكار التنسيق الأمني مع الاحتلال في ظل الحملات اليومية الواسعة ضد الطلبة والصحفيين والأسرى المحررين وغيرهم.

وتشن الأجهزة الأمنية حملة اعتقالات وملاحقات لأبناء حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وطالت الحملة نشطاء في المقاومة وطلابًا وصحفيين وأسرى محررين.

وكان اللواء عدنان الضميري قال خلال مؤتمر صحفي اليوم إن أجهزته "لا تمارس الاعتقال السياسي، كما أنها لم تفعل ذلك سابقاً، ولن تفعله لاحقاً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٦

١٣. "الجهاد": تصريحات الضميري تضليل إعلامي ومحاولة للتغطية على التنسيق الأمني

رام الله: نددت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، بتصريحات الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة عدنان الضميري، بخصوص الاعتقالات السياسية التي تمت مؤخرا في صفوف الحركة، واعتبرتها تأتي في سياق التضليل الإعلامي ومحاولة التغطية على جريمة الاعتقال السياسي واستمرار التنسيق الأمني.

وقالت الحركة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (٦|٥): "إن ما تم من اعتقالات هي على خلفية سياسية، فالإخوة الذين تم اعتقالهم أو استدعاؤهم جرى التحقيق معهم حول أنشطة سياسية، وفقاً لإفادات الإخوة الذين جرى إخلاء سبيلهم".

وأكدت الحركة، أن هذه الاعتقالات التي تمت لم تستند إلى أي إجراءات قانونية، ومن نفذها هما جهازي الأمن الوقائي والمخابرات العامة، دون مراعاة للجوانب القانونية أو الأعراف الوطنية والاجتماعية.

وأوضحت أن ما تم مصادرته من أموال هي مبالغ كانت في طريقها للأسرى في سجون الاحتلال (مصاريف كنتينة)، حيث كانت في السابق تودع في حساب الأسير مباشرة من قبل أي شخص عبر بنك البريد، لكن سلطات الاحتلال منعت ذلك مؤخراً وحددت إجراءات لدفع حسابات الكنتينة منها أن يودع مبلغ محدود القيمة من قبل أحد أقرباء الأسير من الدرجة الأولى. بهدف التضييق على الأسرى. وعليه فإننا نعتبر مصادرة تلك الأموال والتضييق على تحويلها وإرسالها يتساوق مع سياسة الاحتلال في التضييق على الأسرى.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٦

١٤. بدران: الملاحقات "البوليسية" لطلبة البولتكنيك تنكّر لنتائج الانتخابات

الدوحة: حذّر الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسام بدران، من خطورة الإجراءات التي وصفها بـ"البوليسية القمعية" التي نفذتها الأجهزة الأمنية بالخليل يوم أمس، بحق طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنيك فلسطين.

وقال بدران في تصريح صحفي له، إن الأحداث الأمنية التي شهدتها جامعة بوليتكنيك فلسطين يوم أمس، تُثبت أن السلطة الفلسطينية وحركة فتح ترفض وعبر العصا الأمنية؛ نتائج أيّ انتخابات تجري في أجواء ديمقراطية وشفافة.

وشدد بدران على أن ملاحقة جهاز المخابرات العامة التابع للسلطة، لممثل الكتلة الإسلامية في انتخابات مجلس طلبة جامعة البوليتكنيك الطالب عبد الرحمن الخطيب، يؤكد تنكر السلطة وحركة فتح لنتائج الانتخابات التي أظهرت تقدم الكتلة الإسلامية أمام تراجع الشبيبة التابعة لحركة فتح.

وطالب القيادي بحماس، إدارة جامعة بوليتكنيك فلسطين، بالوقوف عند مسؤولياتها وحماية طلبتها الملاحقين من الأجهزة الأمنية، ووضع حدّ لتلك الأجهزة بالاعتداء على قدسية حرمها الجامعي.

وأكد بدران أن أبناء الكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنيك فلسطين، يتعرضون ومنذ قرابة الشهر لحملة اعتقالات سياسية مكثفة، طالت العشرات منهم، فيما تواصل الأجهزة الأمنية اعتقال عدد منهم في سجونها.

وقال بدران إن القمع الأمني الذي تعرض له أبناء الكتلة في البوليتكنيك، يأتي تزامنًا مع مواقفهم الوحدوية عقب نتائج الانتخابات، وأضاف إن الكتلة ورغم فوزها لا تزال تطالب بتشكيل مجلس طلبة موحد، تشارك فيه الكتل الطلابية كافة، وهو ما قابلته الأجهزة الأمنية بتصعيد الملاحقة الأمنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٦

١٥. البردويل: ضريبة التكافل جزء من آليات التكافل الاجتماعي

غزة: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور صلاح البردويل، أن النقاش القانوني والاقتصادي الدائر هذه الأيام في قطاع غزة عن ضريبة التكافل، هدفه الوقوف إلى جانب الفقراء وتحميل الأغنياء ممن يفوق دخلهم مليون دولار في الشهر جزءا من المسؤولية في التكافل الاجتماعي.

وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، إلى أن التفكير في هذه الضريبة، جاء باقتراح من بعض أعضاء المجلس التشريعي من اللجنة الاقتصادية في محاولة لمعالجة المشكلات الاقتصادية التي يعيشها القطاع، وقال: "وجدنا أن هناك محاولات لابتزازنا سياسي بناء على تردي الوضع الاقتصادي، ووجدنا أن هناك مؤسسات كبرى في غزة لكنها تدفع الضرائب إلى رام الله، ولا يعود منها شيء لقطاع غزة، ففكرنا في ضريبة للتكافل على أساس خذ من أموالهم صدقة، أي من الأغنياء إلى الفقراء، لذلك بدأنا في مناقشتها قانونيا، وهي ضريبة ستفرض فقط على الأغنياء ممن يفوق دخلهم مليون دولار في الشهر".

وأشار البردويل إلى أن حملة تشويه كبرى عمدت السلطة الفلسطينية لتنفيذها ضد هذا المسعى، وقال: "للأسف الشديد بعض الجهات الإعلامية التابعة للسلطة ولحركة فتح والموالين لها استبقوا هذا النقاش القانوني بحملة تشويه كبرى لإجهاض هذا المسعى التكافلي، بل إن بعض الشركات الموالية للسلطة عمدت لرفع أسعار بعض السلع بناء على معطيات إعلامية، علما بأن القانون مازال قيد المناقشة ولم يتم إقراره بعد".

وأكد البردويل أن المقصود بضريبة التكافل هدفها اجتماعي بالدرجة الأولى من أجل مواجهة ما أسماه بـ "سياسة الابتزاز" والحصار الذي يمارسه الاحتلال والمرتبطون به، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٦

١٦. مزهر يؤكد بدء حماس تطبيق قانون "ضريبة التكافل" على تجار غزة

غزة– أشرف الهور: أكد جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن عددا من التجار أكدوا بدء تنفيذ قانون ضريبي جديدة أقره نواب حركة حماس في قطاع غزة يسمى »قانون ضريبة التكافل الاجتماعي»، واتهم حركة حماس بأنها تحاول «التضليل» بالإعلان أن هذا القانون لم ينفذ بعد.

وقال مزهر في تصريحات لإحدى الإذاعات المحلية إن حماس تصر في تماديها في فرض هذا القانون، معتبر أن الأمر «غاية في الخطورة».

ورفض ما يردده قادة من حماس أن الحركة لم تنفذ هذا القانون، وقال إن عددا من التجار أكدوا أن هذه الضريبة فرضت عليهم وأنهم دفعوا الضريبة وفق هذا القانون، وإن آخرين أكدوا أن بضائعهم محجوزة في المعبر حتى تدفع الضريبة.

وقال مزهر «إن محاولة حماس التنصل من هذا الأمر والادعاء بأنه لم ينفذ بعد، لن يفيدها بشيء».

وطالب مجددا حركة حماس بالتراجع عن محاولة فرض هذا القانون، كونه «يشكل عبئاً على المواطنين في ظل حالات الفقر والبطالة المنتشرة في قطاع غزة». وأضاف منذرا من القادم أن «المواطنين لن يصمتوا على ما تقوم به حماس»، رافضا «إصرارها وكتلتها البرلمانية على تنفيذ القانون، رغم أن هناك إجماعا وطنيا يرفض هذا القانون».

وأول أمس قال حمد فرج الغول رئيس كتلة حماس البرلمانية إنه حتى اللحظة لم يبدأ العمل بهذا القانون. وأضاف أن عدم تولي حكومة التوافق الوطني التي يرأسها الدكتور رامي الحمد الله لمهامها في غزة وتجاهلها لسكان القطاع هو ما دفعهم للتفكير في سن هذا القانون.

وقال «جاء هذا القانون في إطار الموازنة العامة، لسدّ الفراغ الكبير الذي أوجدته حكومة الحمد الله»، لافتا إلى أنه «قانون مؤقت» سيتوقف تنفيذه آخر العام الحالي أو إذا تولت حكومة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٧

١٧. "الشعب": ضريبة "التكافل" في غزة قرار غير دستوري يؤسس للانفصال

رام الله: قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وليد العوض، إن القوى الوطنية والشخصيات الاقتصادية ومؤسسات المجتمع المدني، التي شاركت في ورشة العمل المكثفة التي نظمتها قوى اليسار في قطاع غزة، أكدت عدم دستورية ما يسمى قانون ضريبة التكافل الاجتماعي الذي فرضته حماس، محذرين من مغبة الاستمرار به.

وأضاف العوض في حديث لإذاعة موطني أمس، "بحث المجتمعون خلال الورشة ما يسمى قانون التكافل الاجتماعي، الذي أقرته كتلة حماس البرلمانية، حيث تم التركيز على عدم مشروعية ودستورية هذا القانون، لأنه لا يحق لكتلة واحدة في المجلس التشريعي أن تقر أية قوانين".

واشار العوض إلى أن القوى الوطنية التي حضرت الاجتماع حذرت من مغبة الاستمرار بهذا السلوك الذي يحمل في ثناياه رغبة للانتقال من مربع الانقسام إلى مربع الانفصال، وأنه لا يجوز إصدار قرارات خاصة في قطاع غزة بمعزل عن الضفة، لافتاً إلى أنه في حال لم يتم تنفيذ هذا القانون بالأصول الدستورية والقانونية، سوف يتخذ تطبيقه شكلا من أشكال البلطجة، مشدداً على أن هذا الأمر لا يمكن القبول به.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

١٨. "القناة السابعة": اعتقال طبيب من كفر كنا بدعوى تحويل أموال لحماس

رام الله–ترجمة خاصة: كشفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء عن اعتقال طبيب من قرية كفر كنا في الجليل بدعوى قيامه بتحويل أموال لحركة حماس في الضفة الغربية.

وقالت "القناة السابعة" في التلفزيون الإسرائيلي على موقعها الإلكتروني، إن شرطة الاحتلال بالتعاون مع جهاز المخابرات العامة "الشاباك" اعتقلت قبل حوالي الشهر طبيب الأسنان مالك جميل مبارك خطيب من سكان كفر كنا، بدعوى انه عمل بشكل منتظم وبناء على توجيه من أحد أعضاء حركة حماس في غزة على تحويل مبالغ مالية كبيرة لحركة حماس في الضفة الغربية.

وأشارت القناة إلى أن الخطيب اعتقل بينما كان في طريقه لإيصال مبالغ مالية لحماس في منطقة رام الله، وضبط بحوزته ١٧٠ ألف شيكل، زاعمة انه اعترف خلال التحقيق معه من قبل الشاباك انه قام بتحويل الأموال إلى حماس.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/٥

١٩. السجن 30 عاما لمقدسي متهم بطعن مستوطنين

القدس: أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية، اليوم الأربعاء (٦|٥)، قراراً قضائياً بالسجن لمدة ٣٠ عام على أسير فلسطيني من جبل المكبر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.

وأصدر قاضي المحكمة الإسرائيلية حكماً بسجن المواطن عزيز موسى عويسات، لمدة ٣٠ عاما بعد اتهامه بالضلوع في طعن عدد من المستوطنين، إضافة إلى تفجير خط غاز في مستوطنة "أرمون هنتسيف" اليهودية المقامة على أراضي قرية جبل المكبر.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت عويسات (٥٠ عاما)، بتاريخ ٨ آذار (مارس) العام الماضي، وهو متزوج وأسير سابق في السجون الإسرائيلية.

وفي السياق ذاته، حكمت المحكمة الإسرائيلية العليا على الشاب المقدسي محمد جمال غيث (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ شهراً، بتهمة إلقاء زجاجات حارقة على مركبات إسرائيلية.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٦

٢٠. الأسير خضر عدنان يوجه رسالة للأسرى الإداريين

جنين: وجّه القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الأسير المضرب عن الطعام الشيخ خضر عدنان محمد موسى (٣٧ عاماً)، رسالة للأسرى في سجون الاحتلال وللمعتقلين على ذمة الاعتقال الإداري بوجه خاص، مع دخوله الإضراب المفتوح عن الطعام. وأوضح في رسالته دوافعه للدخول في إضراب مفتوح عن الطعام، مطالباً إياهم بالاتحاد واتخاذ القرار المناسب من أجل وضع حد لمهزلة الاعتقال الإداري ومسرحية الملف السري.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٦

٢١. "السفير": تفاهم يعيد "القيادة العامة" إلى "الإطار" منعاً من الشقاق

عمّار نعمة: كاد تعليق «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» مشاركتها في الإطار الموحّد للقوى والفصائل الفلسطينية، أن يطيح بتلك القيادة السياسية المسؤولة عن الشأن الفلسطيني في لبنان، وخاصة في المخيمات، والمؤلفة من فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» و«تحالف القوى الفلسطينية» المكون من الفصائل المعترضة سياسياً على المنظمة، وفصائل إسلامية.

وينقسم تنظيم عمل الفصائل الفلسطينية في لبنان إلى أقسام ثلاثة:

القيادة السياسية الموحدة التي تتألف من ١٩ مقعداً (٨ للمنظمة، ٨ للتحالف و٣ لفصائل إسلامية).

اللجنة الأمنية العليا وتسمى من الإطار الموحد للقوى والفصائل والذي من المفترض أن تتبع اللجنة إليه. والقوى الأمنية المشتركة في مخيمي عين الحلوة والمية ومية والتي من المنتظر أن تشمل باقي المخيمات.

ويقول مسؤول «القيادة العامة» في لبنان رامز مصطفى (أبو عماد) لـ «السفير»، إن «تجاوز إطار القوى الفلسطينية، والتي بدأت بالتحركات الفردية وإصدار البيانات وغيرها من الأمور، قبل أن تتطور، لم يعد يطاق». ويشير إلى أن «الإطار الفلسطيني يشمل الفصائل كافة، ويجب التنسيق معه في أي عمل ذي طابع سياسي أو أمني». ويلفت النظر إلى أن «اللجنة الأمنية باتت تعمل

منفردة بعيدا عن السلطة السياسية، وهي تعمل على صورتها السياسية إضافة إلى الصورة الإعلامية، أكثر من عملها الجماعي مع الباقين. كما انه تم إضافة أعضاء جدد إلى تلك اللجنة خارج توافق القوى الأخرى».

ويتابع أبو عماد رامز انه تم اتخاذ قرار بنشر القوة الأمنية في المية ومية من دون مشاورة أحد، حتى انه تم الحديث عن نشر قوة أمنية في بيروت من دون علم أحد. ويذهب مسؤول «القيادة العامة» في اعتراضاته إلى تعداد انتقادات مثل أن القوى لا تراعي مسألة الحضور في عقد اجتماعات الإطار، وقد أصبحت الاجتماعات فضفاضة وباتت تضم العشرات من داخل وخارج الفصائل. كما ينتقد الانتقائية في حضور الاجتماعات التي تخص الحوار اللبناني . الفلسطيني، إذ إن البعض يحضر اللقاءات التي تخص بعض المرجعيات، ويتغيب عن لقاءات أخرى!

مع تراكم الانتقادات من قبل الجبهة وغيرها، عقد اجتماع ضم: فتحي أبو العردات عن «فتح»، علي بركة عن حركة «حماس»، أبو عماد الرفاعي عن «الجهاد الإسلامي»، وأبو عماد رامز عن «القيادة العامة»، وتغيبت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» عن الاجتماع. وتوصّل اللقاء إلى تفاهم بين التنظيمات الأربعة على تنظيم عمل الفصائل في لبنان واعتبار «الإطار» هو المرجعية للجميع، وفصل العامل الأمني عن السياسي، بحيث لا تتحرك القيادات الأمنية لوحدها بعيدا عن القيادة السياسية.

واتفق على أن يبدأ الجميع العمل الجدي لتطبيق التفاهم الجديد فور اختتام المشرف على عمل السلطة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، زيارته إلى لبنان، وعدم تعريض الساحة الفلسطينية إلى أية شروخات جديدة، إذ أشار البعض إلى أن موقف «القيادة العامة»، في حال لم يؤخذ، قد يُستتبع بمواقف منتقدة مماثلة من فصائل أخرى.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/٦

٢٢.مسؤول "سلفي" في غزة: حماس انقلبت علينا بعد الاتفاق مع إيران ولا نقف خلف معظم التفجيرات

رام الله– كفاح زبون: اتهم مسؤول في التيار السلفي في قطاع غزة، حركة حماس بنقض اتفاق سابق يقضي بالتهدئة بين الطرفين، انتقامًا لما وصفه هزيمة قوات موالية لها (حماس) في مخيم اليرموك على يد تنظيم داعش، وبسبب تقاربها مع إيران.

وقال أبو العيناء الأنصاري لـ«الشرق الأوسط»: «حماس نقضت اتفاقا سابقا وبادرت بالاستدعاءات، ثم أتبعتها باعتقالات مفاجئة تطورت إلى اعتقال أخوة من اللجان الدعوية موجودين في أماكن عامة،

ثم داهمت منازل وبيوت عبادة لاعتقال إخوة آخرين، وهذا جلب ردة فعل نحن بغنى عنها في ظل الوضع الفلسطيني الداخلي السيئ، ولكن باعتقادي أن حماس جلبت ذلك لنفسها».

وأضاف الأنصاري، وهو اسم حركي لمسؤول في التيار السلفي في غزة: «حماس غضبت من أفعال إخواننا في (الدولة الإسلامية)، خاصة بعد تحرير اليرموك من مجموعات مسلحة محسوبة على حماس، وبسبب تقارب حماس مع إيران وإعادة الدعم لها، الذي كان أحد الأسباب الهامة التي دفعت حماس لخلق مشكلات، ولا أخفي سرا أن ذلك قد يكون بطلب إيراني، خصوصا وأن حماس في السابق منعت جمعيات تعمل بدعم إيراني للعمل في غزة، ثم سمحت لها بالعمل بعد عودة الدعم الإيراني وحركة الصابرين التي يتزعمها أحد أكثر الشخصيات المعروفة بالتشيع».

وقالت مصادر مطلعة في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن الأجهزة الأمنية التابعة لحماس اعتقلت أكثر من ٥١ من عناصر السلفية خلال يومين فقط، ومن أماكن مختلفة، فيما تطارد آخرين فروا من منازلهم. وأضافت المصادر: «تجري ملاحقة السلفيين في المنازل والشوارع».

وأكدت المصادر أن تعليمات صدرت باستخدام القبضة الحديدية ضد العناصر السلفية لكبح جماحهم فورا.

وقال الأنصاري إن «غالبية التفجيرات التي تمت ليس لنا علاقة فيها، بل إن جهات داخل حماس وأخرى من فصائل أخرى يعملون لحسابات شخصية أو سياسية معينة كانوا يقفون خلف تلك التفجيرات. ولا أخفي سرًا إذا قلت إن التفجيرات التي طالت قيادات حركة فتح بغزة كان يقف خلفها قيادات كبيرة من كتائب القسام في منطقة تل الهوى والصبرة. وقد تم ذلك بأوامر من أحد قيادات حماس السياسيين رغم أنه تم وضع بيانات باسم (ولاية غزة) قرب الأهداف التي تم تفجيرها وذلك كان لإبعاد الشبهات عنهم».

وهذا ليس أول اتهام لحماس من هذا النوع، ونفت الحركة سابقا جميع هذه الاتهامات.

وأضاف الأنصاري: «في حقيقة الأمر أن جزءًا بسيطًا جدًا من التفجيرات كان على يد عناصر من (إخواننا المجاهدين)، ولكنها كانت انفجارات عابرة وهدفها إيصال رسائل بعد حملة الاعتقالات الشرسة والاعتداء على نسائنا ومنازلنا وانتهاك حرماتنا من قبل عناصر أمن حماس، لقد كانت تصرفات فردية بحتة من قبل بعض الإخوة الذين تم استفزازهم بالملاحقة والتنكيل بعائلاتهم من قبل أمن حماس».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

٢٣.قائد القوات البريّة في الجيش الإسرائيليّ: الأنفاق يجب ألّا تبقى حكرًا على حماس وحزب الله

الناصرة – زهير أندراوس: من أجل مُواجهة التحدّيات المُحدّقة بإسرائيل، فإنّ الجيش يقوم بالتدرّب على استعمال القوّة الناريّة بكثافةٍ كبيرةٍ، كما يعمل على تحسين أداء الضباط والجنود في المجال القياديّ والمهنيّ، كما أنّه قام بإدخال وسائل تكنولوجيّة مُتقدّمة ومُتطورّة جدًا لكي يقوموا باستعمالها في أرض المعركة خلال الحرب القادمة"، هذا ما قاله اليوم الثلاثاء، الجنرال غاي تسور، قائد قوّات المُشاة في الجيش الإسرائيليّ، خلال كلمة ألقاها في المؤتمر السنويّ الدوليّ لقوات المُشاة، والذي يُعقد في اللطرون، بالقرب من القدس المُحتلّة، برعاية الموقع الإسرائيليّ، المُتخصص بالشؤون الأمنيّة والعسكريّة (Israel Defense).

وتابع الجنرال تسور قائلاً إنّه اليوم في عصر الحروب ضدّ ما أسماها بالتنظيمات الإرهابيّة، يتحتّم على الجيش الإسرائيليّ أنْ يُواجه عدوًا، الذي يظهر فجأةً، يُطلق النار ومن ثمّ يختفي، على حدّ تعبيره. وساق قائلاً إنّ الحروب التقليديّة ذهبت إلى غير رجعة، أيْ لا يوجد اليوم حربًا ضدّ كتيبة دبابّات، وبالتالي يجب على القائد، وليس مُهمًا ما هي درجته العسكريّة، أنْ يعرف كيف يُعالج هذه الوضعية الجديدة، وأنْ يتخذ القرارات المُناسبة من أجل الانتصار على العدو، حسبما ذكر.

وشدّد الجنرال تسور في كلمته على أنّ كلّ كتيبة في الجيش الإسرائيليّ يجب أنْ تمتلك كمًا هائلاً من المعلومات الاستخباراتيّة، كما أنّ هذه المعلومات يجب أنْ تكون على مستوى عالٍ من الدقّة، قبل أنْ تبدأ المعركة في المناطق المأهولة بالسكّان أوْ في المناطق الوعرة، كما أنّه يتحتّم على كلّ كتيبة، أضاف الجنرال الإسرائيليّ، أنْ تعرف كيفية التعامل والمواجهة مع تهديدات الأنفاق، وأنْ تعلم كيف يُمكن العثور على النفق، وأنْ تقوم بتصفية كلّ قائد من الأعداء يختبئ في البونكر، أيْ في الموقع الذي تمّ حفره تحت الأرض، بحسب تعبيره.

وأضاف أنّه يجب العمل على تطوير قدرات تكنولوجية للعمل تحت وفوق الأرض لضرب كل من يرفع رأسه، على حد تعبيره، مُشدّدًا على أنّ قدرة إسرائيل على ضرب أهداف دون أن يعرف أحد ذلك من شأنه أنْ يحسم الحرب القادمة، حسبما قال.

وبناءً على ما تقدّم، أوضح الجنرال تسور، فإنّ الجيش الإسرائيليّ يقوم بتخصيص المبالغ الهائلة في مجال الإرشاد والتكنولوجيا المُتقدّمة والمُتطورّة من أجل تحسين أداء القيادة الوسطى في الجيش.

ولفت الجنرال تسور أيضًا في سياق كلمته إلى أنّ المنظار لم يعُد يكفي، ذلك أنّ المنظار العاديّ لا يُمكنه رؤية العدو وتحديد مكانه، وبالتالي هناك حاجةٍ ماسّةٍ لتطوير وسائل الرؤية لدى الجيش الإسرائيليّ، من الناحية التكنولوجيّة المُتطورّة لكي يتمكّن من مواجهة العدو في المعركة القادمة، ولكي يُمنح الفرصة المُناسبة لرؤية العدو الذي يختبئ في مكانٍ ما، بحسب تعبيره.

ولفت الموقع الإسرائيليّ إلى أنّ الجنرال تسور خصص جزءً كبيرًا من كلمته للحديث عن الحرب التي ستجري تحت الأرض، أيْ في الأنفاق، كما جرى في عملية الجرف الصامد، ضدّ قطاع غزّة في الصيف الماضي ٢٠١٤، وقال إنّه من غير المعقول أنْ يبقى هذا المجال، أيْ الحرب تحت الأرض حكرًا على العدو، وبالتالي على الجيش الإسرائيليّ أنْ يقوم بتطوير طرق ووسائل من أجل خوض الحرب تحت الأرض، على حدّ قوله. بالإضافة إلى ذلك، قال الجنرال تسور إنّه توجد أهميّةٍ بالغةٍ لوسائل الاتصال، بحيث يجب أنْ تتوفّر لدى قائد الكتيبة أوْ قائد الوحدة الوسائل الملائمة لكي يقوم بالتوجّه إلى سلاح الجوّ طلبًا للمُساعدة، بحيث يقوم سلاح الجو بتدمير بيتٍ يختبئ فيه من أسماهم بالمُخرّبين.

وأردف قائلاً إنّه هنا تكمن أهمية التواصل بين الجيش البريّ وبين سلاح الجو، وعليه يقوم الجيش الإسرائيليّ بتخصيص المبالغ الكبيرة لتحسين التنسيق والتعاون بين القوات البريّة وبين سلاح الجوّ خلال المعركة، وبرأيه، فإنّ امتلاك شبكة اتصالات لنقل المعلومات، ونقل صورة عن المعارك، وكلّ ذلك من أجل إيجاد الارتباط مع الهدف الصحيح، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

٢٤.رئيس الموساد الأسبق أفرايم هليفي: جيشنا لم يحقق أهدافا استراتيجية منذ عقود

القدس المحتلة –عربي٢١: قال رئيس الموساد الأسبق، أفرايم هليفي، إن الجيش الإسرائيلي في العقود الأخيرة، لم يحقق أي أهداف استراتيجية، "باستثناء هدوء على طول خط الفصل بين إسرائيل وسوريا". وأشار إلى أن هذا "الإنجاز" مهدد بالخطر في ظل انهيار نظام بشار الأسد في سوريا. وطالب إسرائيل بموقف من عدويها –حماس، وحزب الله–، قائلا: " ليس لدى إسرائيل قول واضح وصريح في هذه المسالة".

وكتب في مقال على صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية، أن نهج الجيش الإسرائيلي في الماضي، تميز بمفهومين أساسيين هما: "نقل القتال إلى أرض العدو" والحسم، واستدرك أن "السلاح الصاروخي الذي يمتلكه العدو" في السنوات الأخيرة، أفرغ القاعدة الأولى من مضمونها.

واستطرد هليفي في المقال الذي اطلعت عليه "عربي٢١"، أن "موازين القوى في ساحات المواجهة لا تسمح بالحسم". وذكر أن جيش الكيان الإسرائيلي سحب قواته من مناطق سيطر عليها لفترات زمنية طويلة، والخصوم بقوا على حالهم.

ونفى أن يكون الهدوء، الذي ساد لفترة بين الكيان الإسرائيلي من جهة، وحزب الله اللبناني وحركة حماس من جهة أخرى، إنجازا، مبينا أنه جعل "الأعداء" يحسون بالتعادل.

وأكد أن "الحفاظ على حدود الدولة" يفتقد إلى بعد استراتيجي في إسرائيل، لأن "العدو" يمتلك "صواريخ ومقذوفات صاروخية"، وفي هذه الحالة "الحفاظ على الحدود لن يحمي أي بلدة في إسرائيل". ودعا إلى "تنفيذ مراجعة جذرية لكل المفاهيم التي عملت إسرائيل بموجبها في العقود الأخيرة والأهداف التي وضعتها لنفسها".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٥/٦

٢٥. مراقب الدولة الإسرائيلية: 6 آلاف طفل يتعرضون للتحرش الجنسي في "إسرائيل" سنوياً

علاء الريماوي – الأناضول: أظهر التقرير السنوي لمراقب الدولة الإسرائيلي، يوسيف شابيرا، إن ٦ آلاف طفل يتعرضون للتحرش سنويا في إسرائيل.

وقال تقرير مراقب الدولة، الذي صدر اليوم، بحسب الإذاعة الإسرائيلية إن "الآلاف الأطفال يتعرضون سنويا للعنف الجنسي أو الجسدي فيما لا تتوفر لهم مساعدة نفسية متواصلة في ملاجئ الأطفال المعنفين".

وقدر التقرير عدد الأطفال الذي يتعرضون للاعتداء الجنسي بـ٦ آلاف طفل سنويا، بالإضافة إلى ١٣ ألف طفل يتعرضون للعنف".

ويقوم مراقب الدولة بتقديم تقرير سنوي شامل عن أداء الحكومة الإسرائيلية لرئيس الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي والذي يحيله بدوره للمناقشة في لجان الكنيست.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/٥

٢٦. "القائمة العربية المشتركة" تطالب الرئيس الإسرائيلي بالاعتراف رسمياً بقرى النقب

الناصرة: ذكرت مصادر فلسطينية، أن نواب "القائمة العربية المشتركة" في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، عقدوا الليلة الماضية اجتماعاً مع رئيس الدولة العبرية رؤوفين ريفلين، لمناقشة قضية القرى العربية غير المعترف بها في منطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة.

واستعرض الوفد المشاكل التي تعاني منها قرى النقب، مطالبين رئيس الدولة العبرية بتبني هذه القضية والعمل على حلها، لكونها "تخص الشريحة الأكثر فقراً وتمييزاً في البلاد".

وقال رئيس القائمة النائب أيمن عودة "إن الاعتراف بالقرى العربية في النقب يجب أن يتصدّر القضايا الداخلية في تل أبيب، كما يجب وضعها على سلم أولويات الحكومة القادمة، وأي محاولات غير هذه تكون فقط لتمرير الوقت فقط ولإطالة معاناة أهالي هذه القرى".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٦

٢٧. الجيش الإسرائيلي يبحث عن نفق داخل "كيبوتس" على حدود غزة

القدس–القدس دوت كوم– ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء اليوم الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي بدأ بفحص حقيقة شكاوى مستوطني كيبوتس "نيريم" المحاذي لمناطق خانيونس جنوب قطاع غزة، بوجود نفق تم إعادة تأهيله تحت الأرض أسفل الكيبوتس.

وحسب القناة، فإن المستوطنون قدموا شكوى رسمية بأن هناك حفريات تحت الأرض وتسمع أصوات أسفل الأرض، مبينةً أن الجيش الإسرائيلي بدأ بفحص المسألة والبحث عن النفق.

ووفقا للقناة، فإن الجيش قرر أن يمنح المهمة لشركة خاصة لفحص التربة وإيجاد أماكن الضعف التي تشير لحدوث حفريات أسفل الأرض، مبينا أنه تم تحديد مسار النفق بنسبة ٧٠% حتى الآن من خلال المعلومات الجيوفيزيائية. وأشارت القناة إلى أن رسالة نصية وصلت لسكان الكيبوتس بأنه ستحدث أنشطة خلال الأيام المقبلة في أكثر من نقطة حول غزة للكشف عن جميع الأنفاق الممكن أن يكون تم إعادة تأهيلها أو حفر أخرى.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/٧

٢٨. اليهود الإثيوبيون يهددون بانتفاضة شاملة في "إسرائيل"

تل أبيب – الشرق الأوسط: في الوقت الذي التأم فيه الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) لإجراء بحث خاص حول ضائقة اليهود الإثيوبيين والسياسة العنصرية ضدهم، وانتهى البحث بإقامة لجنة، تظاهر المئات منهم داخل الجامعة العبرية في القدس الغربية، وهددوا بانتفاضة شاملة إلى حين تتغير السياسة تجاههم ويتم التعامل معهم بمساواة كاملة.

وقد اختار اليهود الإثيوبيون التظاهر في هذه الجامعة بالذات، كونها أفضل جامعة في إسرائيل وواحدة من أفضل ٥٠ جامعة في العالم، لكنها «تعتبر بالنسبة لنا رمزا للتمييز، إذ إنه من مجموع ٢٢ ألف طالب فيها، لا يوجد بينهم سوى ٣٠ إثيوبيًا». وقد ارتدى الطلاب الإثيوبيون قمصانا سوداء حدادا على الديمقراطية والمساواة. ولكن في أعقاب مظاهرتهم، أقام طلبة جامعة تل أبيب مظاهرة تضامن مع الإثيوبيين، مشيرين إلى أنه من مجموع ٣٠ ألف طالب في جامعتهم يوجد فقط ١١٦ طالبا إثيوبيا. ثم انطلقت مظاهرة في جامعة في بئر السبع.

وقرر الكنيست تشكيل لجنة خاصة لمتابعة أوضاع الإثيوبيين وفحص شكاواهم عن التمييز والإتيان بحلول مناسبة لها.

وجاء القرار بعد جلسة مطولة شارك فيها ممثلون عن جميع الأحزاب، فأعربوا عن تضامنهم مع الإثيوبيين، واعترفوا بأن هناك تمييزا عنصريا ضدهم.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/٦

٢٩. القوانين التشريعية التي اتفق نتنياهو وشركاؤه على دراستها حينما تتولى الحكومة الجديدة مهامها

القدس – عماد عمر: قالت مصادر سياسية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تمكن يوم الأربعاء من إبرام صفقة لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة بعد توصله إلى اتفاق مع حزب يميني متطرف قبل ساعتين فقط من حلول موعد نهائي.

وفيما يلي سرد لبعض من أكثر المقترحات التشريعية إثارة للجدل التي اتفق نتنياهو وشركاؤه على دراستها حينما تتولى الحكومة الجديدة مهامها. وهذه المعلومات مأخوذة من مصادر سياسية واتفاقات أبرمت بالفعل مع شركاء الائتلاف.

قام حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف بصياغة مشروع قانون لتقييد التبرعات المقدمة من حكومات أجنبية إلى منظمات غير حكومية في إسرائيل. ويتلقى الكثير من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في إسرائيل سواء أكانت دولية أم تديرها إسرائيل أموالا من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وجهات أخرى

ويقترح مشروع القانون فرض ضرائب على أي دخول كهذه ما لم يكن لوزارة الدفاع الإسرائيلية أو لجنة برلمانية للشؤون الأمنية رأي آخر فيها. ويقول المنتقدون إن المشروع يهدف إلى عرقلة عمل الجماعات المؤيدة للفلسطينيين ومن يعارضون المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة.

واقترحت مشروعات قوانين تحد من سلطة المحكمة العليا لإسرائيل. ويجيز أحد هذه المشروعات لأغلبية بسيطة في البرلمان أن تبطل أي حكم يصدر عن المحكمة العليا ويقضي ببطلان جزء من تشريع إسرائيلي.

ويهدف مشروع آخر إلى تقليص قدرة المحكمة العليا على إبطال تشريع باشتراطه أن يصدر أي حكم كهذا بأغلبية تسعة من القضاة الأحد عشر للمحكمة العليا لإسرائيل. وكانت قرارات المحكمة أغضبت الأحزاب اليسارية واليمينية على السواء على مر السنين. وأثارت سخط حكومة نتنياهو السابقة حينما ألغت قانونا يجيز للسلطات احتجاز المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين دون محاكمة.

ويريد الشركاء اليمينيون لنتنياهو زيادة حجم لجنة تعينها الحكومة وتختار القضاة لضمان أن يكون عدد المشرعين أكبر من القضاة في تلك اللجنة.

وكان نتنياهو طلب من شركاء الائتلاف الموافقة على التصويت لصالح كل مشروعات القوانين التي تقترحها حكومته لتقييد محطات التلفزيون الإسرائيلية وغيرها من وسائل الإعلام والتي تشترط الحصول على تراخيص حكومية لممارسة أنشطتها.

وكان حزب ليكود الذي ينتمي إليه نتنياهو اقترح مشروع قانون ينص على أن إسرائيل دولة يهودية. وعرض المشروع العام الماضي ولكن تم الآن تأجيله. ويعارض رئيس إسرائيل هذا القانون ويقول إنه يتعارض مع معنويات الآباء المؤسسين لإسرائيل. وتعارضه بشده أيضا الأقلية العربية في إسرائيل التي تبلغ نسبتها ٢٠ في المائة خشية أن ينطوي على إجحاف شديد بها.

وكان أعضاء في حزب البيت اليهودي اقترحوا ضم أجزاء من الضفة الغربية وهي الأراضي التي يريدها الفلسطينيون لدولتهم المستقلة في المستقبل إلى جانب قطاع غزة والقدس الشرقية. ويرفض نتنياهو مثل هذا الإجراء الذي سيؤدي على الأرجح إلى احتجاجات كبيرة من حلفاء إسرائيل الرئيسيين في الغرب.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٥/٥/٦

٣٠. استمرار اقتحامات المستوطنين واعتقالات المرابطين بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة: اعتقلت قوات شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (٥|٦)، إحدى المرابطات الفلسطينيات بالقرب من "باب المجلس" في المسجد الأقصى.

وأفاد شهود عيان لـ "قدس برس"، بأن شرطة الاحتلال اعتقلت المرابطة فاتنة حسين أثناء تواجدها على مقربة من "باب المجلس" في الأقصى، ونقلتها إلى إحدى مراكز التحقيق الإسرائيلية في البلدة القديمة.

وأشار الشهود، إلى أن المرابطة حسين كان قد تم الاعتداء عليها واعتقالها أمس الثلاثاء من داخل الأقصى، أثناء محاولتها التصدّي لجموع المستوطنين اليهود الذين اقتحموا المسجد، حيث أُفرج عنها لاحقاً وأعيد اعتقالها صباح اليوم.

وجاء اعتقال المرابطة بالتزامن مع اقتحام المستوطنين لباحات الأقصى من جهة "باب المغاربة"، وبحماية أمنية مشدّدة من قبل عناصر شرطة الاحتلال والقوات الخاصة.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٦

٣١. "العليا" الإسرائيلية تقرر نهائياً هدم قرية "عتير أم الحيران" وتهجير أهلها

القدس المحتلة: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، الثلاثاء، التماس سكان قرية "عتير أم الحيران" غير المعترف بها في النقب ضد إخلائهم وهدم بيوت القرية لصالح إقامة مستوطنة "حيران"، وذلك بغالبية قاضيين مقابل قاض واحد.

وكان عدد من أبناء عشيرة أبو القيعان، الذين يعيشون في قرية عتير أم الحيران، قدموا التماسا في تشرين الثاني من عام ٢٠١٣، بواسطة مركز "عدالة" لمنع هدم منازل القرية وإخلاء سكانها.

وبرر القاضي إلياكيم روبنشطاين قراره بأن "الدولة هي صاحبة الأرض المختلف عليها، كونها مسجلة باسم الدولة، وأن سكان القرية لم يشتروا الأرض، وإنما سكنوا عليها بعد السماح لهم، الأمر الذي ألغته الدولة بشكل قانوني"، مضيفًا أنه "يجب رفض الالتماس بادعاءين أساسيين: الأول لأن ادعاءات الملتمسين تمس بإقامة مستوطنة حيران. والثاني أن ما قامت به الدولة لا ينطوي على مس بالحقوق القانونية للملتمسين". وانضم إليه القاضي نيل هندل.

من جانبه، قال المحامي سليم أبو القيعان، الذي يمثل الملتمسين إنه يوجه إصبع الاتهام ضد المؤسسة الإسرائيلية والحكومة والمحاكم التي تتعامل بعنصرية. وأضاف أنّ السكان يواصلون رفض إخلاء القرية والانتقال إلى حورة. وأضاف أنه ستجري دراسة إمكانية التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية للاحتجاج على الظلم الذي وقع بسكان القرية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

٣٢. الاحتلال يعتقل 1545 فلسطينياً منذ بداية العام 2015

غزة: قال مدير دائرة الإحصاء بهيئة شؤون الأسرى والمحررين، وعضو اللجنة المكلفة بإدارة شؤونها في قطاع غزة عبد الناصر فروانة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت (١٥٤٥) فلسطينيا منذ مطلع العام الجاري. موضحا أن حجم الاعتقالات بلغ حوالي ما نسبته (٩,٦%) عن إجمالي الاعتقالات التي سُجلت خلال نفس الفترة من العام الماضي، منوها إلى اعتقال (٢٥٨) طفلا تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة من إجمالي المعتقلين خلال الثلث الأول من العام الجاري، بالإضافة إلى اعتقال (٧٧) مواطنة فلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

٣٣.المطران عطا الله حنا في عيد الخضر: فلسطينيون جميعاً متمسكون بوحدتنا وقدسنا ومقدساتنا

بيت لحم – وفا: احتفلت الطوائف المسيحية الأرثوذكسية التي تسير حسب التقويم الشرقي أمس، بعيد الخضر (القديس جورجيوس) شفيع كنيسة الخضر. وبهذه المناسبة ترأس رئيس أساقفة سبسطية للروم الارثوذكس عطا الله حنا، قداسا دينيا بمشاركة الكهنة ورجال الدين وأبناء الطائفة في دير الخضر. بعدها استقبل المطران حنا في مقر الدير المهنئين تقدمهم رئيس بلدية الخضر توفيق صلاح، والقنصل اليوناني في القدس، والعديد من أبناء الطائفة.

وقال المطران حنا: "في هذه المناسبة نلتقي في بلدة الخضر لكي نحتفل ونعبر عن وحدتنا الوطنية الإسلامية والمسيحية، أديانا تجمعنا ولا تفرقنا والدين هو دين المحبة والتسامح والإخاء، نلتقي مسيحيين ومسلمين لكي نعبر عن محبتنا لبعضنا البعض". وأضاف أن رسالتنا من هذه المناسبة الدينية الوطنية: "نحن فلسطينيون متمسكون بوطننا وقدسنا ومقدساتنا".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

٣٤.راهبتان فلسطينيتان أول قديستين في التاريخ المعاصر

القدس المحتلة – أ ف ب: رحب بطريرك القدس للاتين امس بإعلان البابا فرنسيس قريبا قداسة راهبتين فلسطينيتين ستصبحان أول قديستين فلسطينيتين في التاريخ المعاصر.

وستعلن في الفاتيكان قداسة الراهبتين الفلسطينيتين مريم بواردي (١٨٤٦-١٨٧٨) وماري-الفونسين غطاس (١٨٤٣-١٩٢٧) المتحدرتين من القدس في ١٧ أيار. وولدت الراهبتان في فلسطين في عهد الاحتلال العثماني.

وصرح المطران وليم شوملي الأسقف المساعد للبطريرك اللاتيني في القدس للصحفيين أن إعلان قداسة الراهبتين "يعني أن القداسة لا تزال ممكنة (...) وان المثالية الروحية لا تزال ممكنة". وأضاف أن "أرضنا المقدسة لا تزال مقدسة ليس فقط لان فيها أماكن مقدسة بل أيضا لان الأشخاص الصالحين يعيشون فيها". وكان البابا فرنسيس قال في شباط انه سيتم إعلان قداسة الراهبتين.

وماري الفونسين غطاس المولودة في القدس احد مؤسسي "راهبات الوردية" المكرسة للعمل الرعوي ومساعدة المسنين والشبان. وتم تطويبها في ٢٠٠٩. أما مريم بواردي المولودة في ١٨٤٦ في قرية عبلين في الجليل قرب الناصرة فدخلت الرهبانية الكرملية في فرنسا، وأسست في وقت لاحق الرهبانية الكرملية في بيت لحم حيث توفيت. وكان البابا يوحنا بولس الثاني قام بتطويبها في ١٩٨٣.

وإن عاش عدد من القديسين في المنطقة، ستكون المرأتان أول قديستين فلسطينيتين في العهد المعاصر.

وقال شوملي أن "الكنيسة الكاثوليكية لها معاييرها الخاصة لتكريم افضل مؤمنيها". وأضاف "أرضنا المقدسة أعطت مئات القديسين على مر تاريخها. قديستنا العظمى هي مريم العذراء ام يسوع". وتابع "لكن ليس لدينا إلا ثلاثة قديسين في التاريخ المعاصر ولم تكن لغتهم اليونانية ولا اللاتينية ولا الارامية بل العربية". وتدرس الكنيسة حاليا إمكانية تطويب فلسطيني ثالث.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

٣٥. "القدس الدولية" تصدر تقرير حال القدس الأول لعام 2015

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقريرها الفصلي للربع الأول من عام ٢٠١٥، وتناول التقرير الذي يصدر بعنوان "حال القدس" تطورات مشروع التهويد الديني والثقافي والديموغرافي الذي تنفذه أذرع الاحتلال في المدينة المحتلة، بالإضافة إلى الموقف السياسي على المستوى الإسرائيلي والدولي والعربي/الإسلامي والتفاعل مع هذه التطورات.

وسلط التقرير الضوء على الاعتداءات التي تعرّض لها الأقصى خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٥ حيث تجاوز عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد ٣٠٠٠، بالإضافة إلى إعادة طرح مشروع القطار الهوائي الذي يمر فوق البلدة القديمة على مشارف المسجد، وكذلك الحكم الصادر عن المحكمة العليا والذي قال بجواز صلاة اليهود في الأقصى وذلك في معرض النظر بقضية قدّمها الحاخام يهودا غليك وحكمت فيها المحكمة لمصلحته.

كما بيّن التقرير مشاركة بلدية الاحتلال في القدس في مشروع تهويد المدينة تحت مسمى "التطوير" و"التحسين" حيث أقرت لجنة البناء والتخطيط التابعة لها إنشاء مكب للنفايات في خراج المدينة من شأنه مصادرة أراضٍ فلسطينية وطرد عائلات بدوية من المنطقة ناهيك عن الأضرار البيئية التي يخلّفها، وسيحول المكب بعد ملئه إلى حديقة يستفيد منها المستوطنون.

ومقابل هذه التطورات، استمر تخاذل الموقف العربي كما رصده التقرير سواء في القمة العربية السادسة والعشرين وغياب موقف حاسم من الاحتلال والتهويد في ظل مزيد من التطبيع مع "إسرائيل" في الثقافة والاقتصاد والأمن والعلاقات الدبلوماسية. أما التقرير الأوروبي الذي سربته الغارديان البريطانية فلن تكون توصياته، وفقًا للتقرير، ذات قيمة وخصوصًا فيما عنى الاستيطان، إن لم تتخذ خطوات فعلية قد تساهم في لجم مشروع الاحتلال وتغوّله في القدس وفلسطين.

مؤسسة القدس الدولية – بيروت، ٢٠١٥/٥/٥

٣٦.مداهمات واعتقالات في الضفة والاحتلال يجرف أشجار الزيتون في إذنا

(وكالات): اقتحمت قوات الاحتلال قرية كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية بالضفة الغربية وداهمت عدداً من منازل الفلسطينيين وعبثت بمحتوياتها واعتدت عليهم، فيما اعتقلت ٨ فلسطينيين من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية. وفي بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل جنوب الضفة المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً. وقال الناشط الشعبي محمد عياد «إن الاحتلال داهم منطقة المقطم وفتش منازل الفلسطينيين واعتقلت شاباً كما اندلعت مواجهات خلال عملية الاقتحام دون تسجيل إصابات». من ناحية ثانية، جرفت قوات الاحتلال عشرات الأشجار المثمرة، وأشجار الزيتون، في منطقة سوبا في بلدة إذنا غرب الخليل.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/٧

٣٧.إدخال 670 شاحنة بضائع لغزة عبر معبر كرم أبو سالم

غزة – قنا: قالت لجنة تنسيق دخول البضائع إلى قطاع غزة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ستفتح معبر "كرم أبو سالم" اليوم الأربعاء، لإدخال ٦٧٠ شاحنة محملة بالمساعدات والبضائع.

وذكر راديو"صوت الأقصى" نقلا عن بيان أن من ضمن الشاحنات ٩٨ شاحنة محملة بمواد إنشائية للمشاريع الدولية، و١٥٠ شاحنة محملة بالحصمة والحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق، كما سيسمح الاحتلال بضخ كميات محدودة من المحروقات.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٧

٣٨.غزة: مطالبات نسوية بإعادة إعمار المنازل المدمرة ووقف معاناتهن في مراكز الإيواء

حسن جبر: طالب حشد واسع من النساء كافة الجهات المعنية بالمسارعة في إعادة إعمار المنازل التي تعرضت للهدم والتدمير خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وطالبت المشاركات في تظاهرة احتجاجية نظمها اتحاد لجان المرأة الفلسطينية أمام مقر «الأونروا» بمدينة غزة بالعمل الفوري لوقف معاناة النساء في مراكز الإيواء بقطاع غزة.

وألقت رانية السلطان من اتحاد لجان المرأة الفلسطينية كلمة خلال التظاهرة أكدت فيها أن معاناة النساء زادت بشكل كبير في الآونة الأخيرة نتيجة توالي ثلاث حروب على قطاع غزة مؤكدة أن نحو ٢٩٣ شهيدة أي نسبة ١٨%من مجموع الضحايا في العدوان الأخيرة على غزة والبالغ ٢٢٠٠ شهيدا.

وقالت: «ان القوات الإسرائيلية لم تعر النساء الاهتمام اللازم والحماية الخاصة بموجب القانون الدولي، بل تعاملت معهن باستهتار كبير، وقد خلف الهجوم الأخير ٢٣،١٨٤ نازحا يقيمون في مراكز الإيواء منهم ١١،٣١٤ امرأة».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

٣٩. مصدر مصري: مقتل ثلاثة "مسلحين" فلسطينيين في شمال سيناء

القاهرة–أ.ف.ب: قتل ثلاثة فلسطينيين "مسلحين" أمس في اشتباك مع الجيش المصري في شمال سيناء، بالقرب من الحدود مع قطاع غزة، حسب ما قال مسؤول أمني وآخر طبي.

وقتل "المسلحون" الفلسطينيون الثلاثة في "تبادل إطلاق نار" مع عسكريين مصريين رصدوا وجودهم بالقرب من قطاع غزة في المنطقة العازلة التي أقامتها السلطات المصرية في رفح، وفقا للمسؤول الأمني، مشيرًا إلى احتمال تسلل الرجال الثلاثة إلى الأراضي المصرية عبر أحد الأنفاق العديدة التي تربط رفح المصرية بقطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

٤٠. "علماء العمل الإسلامي": طلب زيارة القدس من الكيان الصهيوني اعتراف بشرعيته

عمان–حمدان الحاج: قالت لجنة العلماء المركزية في حزب جبهة العمل الإسلامي إن زيارة المسجد الأقصى وبيت المقدس تقتضي أن يتقدم السائل طلبا باستدعاء إلى سفارة الكيان الصهيوني في عمان أو في غيرها، ويطلب فيه من الحكومة الصهيونية أن تأذن له بزيارة الأرض المحتلة، وللحكومة الصهيونية أن تأذن له بالدخول، أو لا تأذن له بذلك، وهذا الطلب يقتضي من الطالب التنازل عن السيادة الإسلامية على بيت المقدس وعلى فلسطين للسيادة الصهيونية، وهو اعتراف من الطالب بالكيان الصهيوني الغاصب وإقرار منه، وهذا لا يجوز شرعا بل هو يقترب من الكبائر إن لم يكن منها.

وأضافت اللجنة في بيان لها أصدرته أمس الأربعاء وحصلت «الدستور» على نسخة منه هذا هو التطبيع المحرم مع العدو الصهيوني في هذا الشأن، ومن يفعل ذلك يكون قدوة سيئة للناس عليه وزره ووزر من فعل فعله ذلك. وهذا هو منكر والمسلم مأمور بإنكار المنكر وتغييره لا الموافقة عليه والتساوق معه.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٥/٧

٤١. وصول قافلة تزويد غزة "35"

غزة–بترا: وصلت إلى قطاع غزة، أمس، عبر معبر بيت حانون شمال القطاع قافلة تزويد المستشفى الميداني الأردني غزة ٣٥. وقال قائد المستشفى العقيد الركن إبراهيم محمد الحنيطي، في تصريح لمراسل (بترا) في غزة، إن القافلة ضمت خمس شاحنات محملة بالأدوية والمستهلكات الطبية والمواد اللازمة لإدامة عمل المستشفى، وتعزيز دوره في العلاج وتقديم الخدمة الطبية والعلاجية للأهل في القطاع. وأضاف أن القافلة ضمت سيارتي إسعاف مقدمتين من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، بما يسهم في تعزيز دور المستشفى الميداني الأردني في خدمة المرضى.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٥/٧

٤٢. "هآرتس": القنطار أرسل الخلية لزرع لغم في الجولان بتعليمات من إيران

بلال ضاهر: قالت تقديرات إسرائيلية إن الأسير اللبناني المحرر سمير القنطار هو الذي أرسل خلية لزرع لغم عند خط وقف إطلاق النار في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، الأسبوع الماضي، وذلك بموجب تعليمات من إيران.

وكانت طائرة إسرائيلية بدون طيار قد استهدفت أفراد الخلية وقتلت أربعتهم، وذلك بعد أقل من ٤٨ ساعة من غارة إسرائيلية استهدفت مواقع في سوريا بادعاء أنه كان يجري نقل أسلحة من سوريا إلى حزب الله في لبنان.

وقال موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، مساء اليوم الأربعاء، إن التقديرات في إسرائيل هي أنه على الرغم من التقارب الزمني بين الحدثين إلا أن الخلية تحركت بموجب تعليمات من إيران وليس من حزب الله، وأنه لا علاقة بين الغارة الإسرائيلية وبين زرع اللغم.

وبحسب التقديرات الإسرائيلية فإنه من الجائز أن عملية زرع اللغم تأتي في إطار استئناف نشاط الشبكة التي أقامها القنطار في القسم غير المحتل من الجولان.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٦

٤٣. الخرطوم تؤكد التصدي لـ"جسم ضوئي" وأنباء عن غارة إسرائيلية

الجزيرة: قال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية العقيد الصوارمي خالد سعد إن مضادات الدفاع الجوي تصدت في وقت متأخر من الليلة الماضية لما قال إنه "جسم ضوئي متحرك" في سماء منطقة "وادي سيدنا" شمال أم درمان.

ولم يفصح المسؤول العسكري السوداني عن هوية "الجسم الضوئي" الذي تم التصدي له، في حين تواترت أنباء عن تعرض قاعدة عسكرية شمال العاصمة السودانية لهجوم من طائرات إسرائيلية.

وأكد الصورامي للجزيرة أنه يَجري التحقق في موقع الحدث من طبيعة هذا الجسم، كما أكد أن تصدي المضادات له "يؤكد يقظة القوات المسلحة واستعدادها للتصدي لأي هدف معاد".

من جهتها اكتفت وسائل الإعلام الإسرائيلية بالقول نقلا عن "تقارير أجنبية" إن الغارة استهدفت مصنعا للأسلحة ينتج صواريخ بعيدة المدى في مدينة أم درمان.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية الناطقة بالعربية ما قالت إنها "أنباء" من العاصمة السودانية الخرطوم "تفيد بتعرض معسكر خالد بن الوليد في منطقة وادي سيدنا العسكرية شمال الخرطوم للقصف بسلسلة غارات. ولم يُعلن حتى الآن عن الجهة التي نفذت هذه الغارات".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٦

٤٤. "أردوغان" يلقي خطابا في نابلس عبر الأقمار الصناعية

نابلس– رومل السويطي: صرح الدكتور محمد عواد مدير التربية والتعليم بمدينة نابلس أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيلقي اليوم الخميس، خطابا في مدينة نابلس عبر الأقمار الصناعية.

وأوضح عواد لـ"الحياة الجديدة" في اتصال هاتفي، أن الحفل الذي سيتحدث فيه الرئيس التركي، بحضور عدد من الشخصيات الفلسطينية والتركية، يأتي بمناسبة إعادة ترميم مدرسة الفاطمية للبنات التي بناها الأتراك قبل أكثر من مئة عام. وأوضح أن وكالة التنسيق والتعاون التركية "تيكا" مولت إعادة بناء وترميم المدرسة الفاطمية بمبلغ ٢٢٠ ألف دولار، حيث يدرس في هذه المدرسة أكثر من (٣٠٠ طالبة).

ونقل عواد عن مسؤولين في مؤسسة "تيكا" اهتمام الرئيس التركي بإلقائه خطابا أمام المشاركين في حفل إعادة ترميم المدرسة التي بناها العثمانيون في العام ١٩٠٩ من القرن الماضي، موضحا أن "الفاطمية" كانت من أوائل المدارس العريقة في المنطقة حيث درس فيها الأدباء والشعراء من أمثال الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان، وأطلق عليها الأتراك المدرسة الرشادية نسبة إلى السلطان العثماني الذي شيدت في عصره، وهو السلطان محمد رشاد الخامس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٧

٤٥. الجامعة العربية: المحكمة العليا "الإسرائيلية" غطاء قانوني للعنصرية

القاهرة . «الخليج»: انتقدت الجامعة العربية المحكمة العليا في «إسرائيل»، ووصفتها بأنها تشكل غطاءً قانونياً على سياسة التمييز العنصري، التي تنتهجها حكومتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتضفي شرعية زائفة على كل القوانين العنصرية الموجهة ضد الفلسطينيين.

وذكر بيان لقطاع فلسطين والأراضي المحتلة بالجامعة، أن هذه المحكمة، بدلاً من دعم مبادئ حقوق الإنسان التي يكفلها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، فإنها تعمل على تصفية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتمهد الطريق أمام «إسرائيل» لزيادة أنشطتها الاستيطانية في الضفة الغربية، واستكمال مخططها في تهويد مدينة القدس.

ولفت البيان إلى أن «إسرائيل» تقوم بشكل مستمر ومنهجي بانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضاربة عرض الحائط بجميع القوانين والمواثيق الدولية، وذلك بمباركة محكمة العدل «الإسرائيلية» العليا، التي قبلت الموقف الرسمي «الإسرائيلي» بعدم سريان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على الأراضي المحتلة، وصادقت على استخدام وسائل تتناقض مع تعليمات معاهدة جنيف.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/٧

٤٦. "الخطوط السعودية": لا صحة لهبوط أي طائرة في "إسرائيل"

الرياض – وكالات: نفت الخطوط الجوية السعودية "الناقل الوطني في المملكة"، هبوط أي من طائراتها في مطار بن جوريون في تل أبيب.

جاء النفي في أعقاب تداول وسائل إعلام، ومغردون بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" صورة لطائرة تحمل شعار "الخطوط الجوية السعودية"، قالوا إنها هبطت بمطار بن جوريون أمس.

وقالت الخطوط الجوية السعودية في حسابها الرسمي موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "لا صحة لهبوط أي من طائرات الخطوط السعودية في المطار المذكور في التغريدات المتداولة". وتابعت: "جاري التثبت إن كانت إحدى الشركات المرتبطة بعقود إيجار مع الخطوط السعودية قد خالفت الاتفاقيات"، وبينت أن "عقود الطائرات المستأجرة تمنعها من الهبوط أو العبور في الدول التي لا تربطها علاقات مع المملكة".

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية من بينها صحيفة "جيروزاليم بوست" قالت، اليوم الأربعاء، إن طائرة ركاب سعودية هبطت، مساء أمس، في مطار "بن جوريون".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٧

٤٧. المحكمة الدولية تقبل الدعوى المتعلقة بالهجوم الإسرائيلي على سفينة "مرمرة الزرقاء"

السبيل: قال المحامي "جهاد غوكدمير" – أحد محامي ضحايا سفينة مرمرة الزرقاء – إن مكتب التحقيقات الأولية التابع لمحكمة الجنايات الدولية، قبِل الدعوى التي تقدمت بها لجنة الدفاع عن ضحايا الهجوم الإسرائيلي على السفينة عام ٢٠١٠.

وذكّر غوكدمير أن المحكمة الدولية سبق أن رفضت الدعوى التي تقدمت بها لجنة الدفاع، باسم ضحايا الهجوم على السفينة، إلّا أنه أكد أن مكتب التحقيقات التابع للمحكمة قرر أخيراً قبول الدعوى المقدمة ثانيةً، والاستماع إلى شهادات الذين تعرضوا للهجوم، بعد حصول لجنة الدفاع على توكيل بذلك من دولة "جزر القمر" التي كانت السفينة تحمل علمها.

جدير بالذكر أنَّ قوات كوماندوز تابعة للبحرية الإسرائيلية، هاجمت بالرصاص الحي والغاز سفينة "مرمرة الزرقاء" – أكبر سفن أسطول الحرية الذي توجّه إلى قطاع غزة لكسر الحصار منتصف عام ٢٠١٠ – وعلى متنها أكثر من ٥٠٠ متضامن معظمهم من الأتراك، وذلك أثناء إبحارها في المياه الدولية، في عرض البحر المتوسط، ما أسفر عن مقتل ١٠ من المتضامين الأتراك، وجرح ٥٠ آخرين.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٦/٧

٤٨. موقع "ميدل إيست آي": جهود دولية لفضح ممارسات "إسرائيل" ضد أطفال فلسطين

عربي٢١ – بلال ياسين: نشر موقع "ميدل إيست آي" تقريرا لجوناثان كوك، حول الجهود التي يبذلها ناشطون ومسؤولون في الأمم المتحدة لوضع إسرائيل على قائمة الدول التي تنتهك حقوق الأطفال ولأول مرة.

يقول كوك في تقريره، الذي اطلعت عليه "عربي٢١"، إن الجماعات المناصرة للفلسطينيين لجأت مؤخرا إلى مواقع التواصل الاجتماعي للضغط على الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لتضمين اسم إسرائيل في "قائمة العار"؛ كونها مرتكبة للانتهاكات الخطيرة لحقوق الأطفال، وذلك لأول مرة في تاريخ القائمة التي تنشر سنويا.

ويشير التقرير إلى أنه تم إطلاق الحملة، التي ستتوج بتسليم العريضة الإلكترونية، إلى مكتب بان كي مون في ٧ أيار/ مايو، بعد أن كانت هناك مؤشرات بأن إسرائيل تبذل ضغوطا كبيرة على مسؤولي الأمم المتحدة كي لا تدرج في القائمة. وسيقوم مكتب بان بإعلان القائمة في الأسابيع المقبلة.

وقال مصدر في الأمم المتحدة لـ "ميدل إيست آي" إن مستشاري بان كي مون الرئيسيين أشاروا عليه بوضع اسم جيش الاحتلال الإسرائيلي في القائمة؛ كونه مرتكبا للانتهاكات الخطيرة لحقوق الأطفال. وقد اشترط المصدر عدم ذكر اسمه للحساسية الدبلوماسية للموضوع.

ويبين كوك أن هذا ما سيضع جيش الاحتلال الإسرائيلي لأول مرة في القائمة ذاتها التي فيها مجموعات مثل تنظيم الدولة وطالبان وتنظيم القاعدة، ما سيدفع بإسرائيل أكثر نحو العزلة الدولية.

ويوضح الموقع أن عدد المؤيدين لإسرائيل قد تضاءل بمحاولتها منع الفلسطينيين من الحصول على اعتراف أممي بدولة خاصة بهم، أو الانضمام إلى المؤسسات الأممية مثل محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. وتدهورت العلاقات مع البيت الأبيض في الفترة الأخيرة إلى الحضيض.

وينقل التقرير عن المصدر ذاته قوله إن القرار أصبح لا مفر منه تقريبا، بعد النتائج التي توصل إليها مؤخرا تحقيق الأمم المتحدة في حرب إسرائيل على غزة الصيف الماضي، التي ذهب ضحيتها أكثر من ٥٠٠ طفل فلسطيني، وأصيب أكثر من ٣٣٠٠ طفل آخر.

ويذكر الكاتب أن التحقيق توصل إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي استهدف ست مدارس تابعة للأمم المتحدة، حيث لجأ مدنيون إليها، بينهم أطفال، مع أن الأمم المتحدة أخبرت الجيش الإسرائيلي بمواقع تلك المدارس مقدما. وقد وصف بان تلك الهجمات، التي قتلت ٤٤ طفلا وجرحت ٢٢٧، بأنها: "مسألة في منتهى الخطورة".

ويورد التقرير أن من مؤشرات قلق إسرائيل احتجاج مسؤوليها بشدة في شهر شباط/ فبراير الماضي، عندما كان موظفو الأمم المتحدة في القدس يعتزمون المصادقة على توصية للأمم المتحدة في نيويورك بأن تدرج إسرائيل في القائمة، وتم إلغاء الاجتماع في آخر لحظة.

وقد اشتكى أحد مسؤولي الأمم المتحدة للسفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسر تهديد موظفي الأمم المتحدة في القدس، بحسب تقرير في صحيفة "الغارديان". وينقل الموقع عن المسؤول الأممي قوله إنه بالرغم من التدخل الإسرائيلي، فإن الموظفين في القدس ومستشاري بان في نيويورك قرروا بأن الأدلة ضد إسرائيل قوية جدا.

وينوه التقرير إلى أن الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي قاموا بتكوين مجموعة سموها (Palkids) لمحاولة تشكيل ضغط على بان. وتقول إحدى المنظمات للحملة، أريانة لوف: "نأمل بأن توضع إسرائيل على القائمة، فهذا سيبدأ عملية مقاطعة مؤثرة على إسرائيل من المجتمع الدولي".

ويورد كوك قول المصدر الأممي إنه إذا رفض بان وضع إسرائيل على القائمة، فسيكون رفضه لتوصيات فريقه في نيويورك، الذي يعمل في موضوع الأطفال في مناطق الصراع المسلح وترأسه ليلي زروقي، أمرا غير مسبوق.

وحولت متحدثة باسم اليونيسيف في القدس الأسئلة كلها إلى نيويورك قائلة إن الأمر "سري".

ويفيد التقرير، الذي ترجمته "عربي٢١"، بأن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة تشجب إسرائيل دائما، وآخر مرة حين كان الأمر يتعلق بوضع المرأة. ولكن إسرائيل وأمريكا ترفضان تلك النتائج دائما، وتؤكدان أنها دعاية حزبية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٥/٦

٤٩.كريستيان مونيتور: عباس في الثمانين وحماس منقسمة فمن سيخلفه؟

باسل درويش: تساءلت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" عمن سيقود الفلسطينيين بعد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وتقول الصحيفة في تقرير أعدته كريستا كيس بريانت من بلدة بيرزيت في الضفة الغربية: "في العام الماضي كان محمود العاروري، وهو طالب هندسة كمبيوتر في سجن السلطة الوطنية الفلسطينية، عندما أجبر على الوقوف على رؤوس أصابعه، ويداه مقيدتان إلى ظهره، ووضعوا كيسا على رأسه. ويتذكر أنه قال لسجانيه، الذين حققوا معه بتهمة القيام بنشاطات باعتباره رئيسا لكتلة الوفاء التابعة لحركة حماس في جامعة بيرزيت: (لقد أنشئت السلطة الوطنية لحمايتنا وليس لضربنا)".

ويشير التقرير، الذي اطلعت عليه "عربي٢١"، إلى أن العاروري، وهو ابن أخ قيادي في الجناح العسكري لحركة حماس يعيش في المنفى، حاول إقناع السجانين أنهم يخوضون المعركة الخاطئة، ولكنهم لم يجيبوا عن أسئلته، ويقول:"أشعر بأنهم ليسوا الأشخاص الذين سيحررونا".

وتقول بريانت: "يتذوق الآن العاروري طعم فوز كتلة الوفاء، التي هزمت الشهر الماضي منافستها العلمانية في انتخابات اتحاد الطلبة في جامعة بيرزيت ولأول مرة منذ عام ٢٠٠٧. ويحتفل قادة حركة حماس أيضا بالفوز، حيث نظموا مسيرة في قطاع غزة، وطالبوا مباشرة بإجراء انتخابات عامة".

وتضيف الكاتبة أن "الخيبة الانتخابية جاءت في جامعة النخبة، قرب مدينة رام الله الكوزموبوليتية، التي تعد مقر السلطة الوطنية، ولهذا نظرا إليها الكثيرون على أنها علامة على حالة عامة من السخط على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، المعروف أيضا بـ (أبو مازن)، وحركته فتح، التي تسيطر على السلطة الوطنية منذ عام ٢٠٠٧".

وينقل التقرير عن ممثلة حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله سميرة حلايقة، قولها: "ما جرى في بيرزيت يجب أن يكون أولا وأخيرا درسا لحركة فتح، قبل أن تكون لحظة فرح لحركة حماس، وتظهر فشلا لسياسة اليد الحديدية لأبي مازن وجماعته".

انتقادات

وتبين الصحيفة أنه "في الوقت الذي كان فيه الفلسطينيون بأطيافهم كافة ينتقدون إسرائيل، ويحملونها المشكلات كلها، وهم لا يزالون يفعلون هذا، إلا أنهم أصبحوا أكثر نقدا لقادتهم ومؤسساتهم".

وتلفت بريانت إلى أن "الفلسطينيين في أنحاء الأراضي المحتلة كلها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر، يطالبون بقيادة قوية ونهاية للانقسام بين حركتي فتح وحماس، فمنذ عام ٢٠٠٧ أثر الانقسام الداخلي على القضية الوطنية في الداخل والخارج. وأضعف يد الفلسطينيين في المفاوضات مع إسرائيل والولايات المتحدة، وعرقل عملية إعادة إعمار غزة، وترك مؤسسات السلطة الوطنية الديمقراطية في حالة من الضمور. ولكن مع هذه المطالب كلها التي يعبر عنها، إلا أن الخيارات من أجل قيادة بديلة تظل قليلة".

ويورد التقرير أن العاروري يقول، مثل ثلثي الفلسطينيين، إن السلطة يجب أن توقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وتقول نسبة ٨٦% إن السلطة يجب أن تدفع باتجاه عقاب المحكمة الجنائية الدولية لإسرائيل بسبب استمرارها في التوسع الاستيطاني. وهناك نسبة تصل إلى النصف تدعم عودة الكفاح المسلح، وذلك بحسب استطلاع أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، الذي يديره خليل الشقاقي.

عباس تجاوز مدته

وتذكر الصحيفة أن هناك نسبة ٤٩% تقول إن "السلطة الوطنية أصبحت عبئا على الشعب الفلسطيني". ويقول العاروري، الذي أسهم عمه صالح العاروري بتشكيل الجناح العسكري لحركة حماس في الضفة الغربية: "من المفترض أن السلطة الوطنية أنشئت لخدمة الفلسطينيين، وفي حالة عدم قدرتها على تأدية واجبها فيجب أن تختفي".

ويشير التقرير إلى أن حركة حماس، التي تستفيد من حالة الإحباط الشعبي من حركة فتح، تعاني من توترات داخلية، فقد راقبت كيف تراجعت شعبيتها منذ حرب الصيف الماضي. ففي البداية رأت نسبة ٧٠% حركة حماس منتصرة، والآن ترى نسبة ٦٠% أن حركة حماس كسبت الحرب. وفي غزة هبطت نسبة من يؤمنون بهذا الرأي إلى ٥١%.

وتفيد الكاتبة بأن هناك الكثيرين يتهمون عباس بتأجيل عملية إعمار غزة بشكل مقصود، من أجل الضغط على حركة حماس؛ كي تقدم تنازلات أكثر، بما في ذلك السماح للسلطة بإدارة قطاع غزة بشكل كامل.

وتعلق الصحيفة بأنه "إذا كان هناك شخص استفاد من الانقسام الفلسطيني فسيكون عباس، الذي تجاوز استحقاقه الانتخابي مدة ستة أعوام، وهو في عمر الـ٨٠، ويمثل الحرس القديم الذي لم يعد يحظى بشعبية داخل حزبه، ولكنه ممسك بالسلطة بشكل قوي، وهذا كله بسبب عدم إجراء انتخابات رئاسية منذ عام ٢٠٠٥".

وينقل التقرير عن مدير مركز "مسارات" هاني المصري، قوله: "أصبح أبو مازن في فترة الانقسام شخصا قويا، وهو أمر جيد له، لكنه لا يحقق الأهداف الفلسطينية".

قيادات جديدة

وتقول بريانت إنه عندما اندلعت الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧، كان طلاب جامعة بيرزيت في مقدمة الانتفاضة، لكن مع تحول حركة فتح من المقاومة الشعبية إلى إدارة السلطة الوطنية، وجد القادة الشباب صعوبة في العثور على دور.

وتنقل الصحيفة عن رياض حرب الريح، وهو طالب علوم سياسية ورئيس كتلة شهيد فتح ياسر عرفات في جامعة بيرزيت، قوله: "إن رام الله راكدة، فماذا سنقدم، لا شيء".

ويذهب التقرير إلى أنه لا يوجد اليوم قيادي فتحاوي تحت سن الخمسين، وهو الأمر الذي يلام عليه عباس. ففي عشرة أعوام من حكمه لم يعين نائبا له، فيما يقول الكثيرون إنه أحاط نفسه برجال يقولون له "نعم"، وأضعفت أو علقت مؤسسات حركة فتح، فيما تم تهميش من ينافسون الرئيس، خاصة محمد دحلان.

ويقول عضو سابق في البرلمان عن حركة فتح علقت عضويته منذ عام ٢٠٠٧، للصحيفة: "تعد بيرزيت ميكروسوما عن صورة حركة فتح الكبيرة، حيث تم تهميش القادة الحقيقيين". ويضيف "يمارس أبو مازن ديكتاتورية داخل حركته... لقد شل مؤسسات فتح، وعليه فإن المؤسسات التابعة لها كلها قد شلت".

حماس منقسمة

وتنوه الكاتبة إلى أن لدى حركة حماس عدة قيادات في الأربعينيات من أعمارهم، بمن فيهم قائد الكتائب محمد ضيف في غزة، وصالح العاروري في تركيا، الذي يتهم بتمويل خلايا حركة حماس والتحضير لاختطاف إسرائيليين. وقال العاروري في صيف العام الماضي إن حركة حماس مسؤولة عن اختطاف ثلاثة إسرائيليين في الضفة الغربية، وهي الحادثة التي كبرت مثل كرة الثلج، وتحولت إلى حرب استمرت ٥١ يوما.

ويستدرك التقرير، الذي ترجمته "عربي٢١"، بأن حركة حماس منقسمة أيضا، وهناك توتر بين جناحها العسكري ومركزه غزة وجناحها السياسي. فبحسب تقرير صدر في ٢٩ إبريل/ نيسان، فقد خطط جناح القسام للقيام بعمليات نوعية واختراق الأنفاق وقتل المدنيين الإسرائيليين، وأسرهم لمبادلتهم بأسرى حركة حماس في إسرائيل.

وتذكر الصحيفة أن مسؤول المكتب السياسي خالد مشعل خشي من تداعيات الرد الإسرائيلي، وصوّت ضد العملية في اللحظة الأخيرة. وفي الوقت الذي يقبل فيه مشعل بحل الدولتين، إلا أن ضيف، الذي يحظى بشرعية قوية داخل الشارع الفلسطيني، يسعى إلى تطبيق سياسة قاسية ضد إسرائيل.

وتجد بريانت أن هناك عددا قليلا من القادة الفلسطينيين ممن ينظر إليهم على أنهم ورثة محتملون لعباس. فقد وجد استطلاع المركز الفلسطيني للدراسات السياسية والمسحية أن إسماعيل هنية في غزة قد يخسر أمام عباس بنسبة ١% في جولتين من الانتخابات، لكن إسرائيل لن تسمح له بدخول الضفة الغربية.

وتتابع الكاتبة بأن هناك مروان البرغوثي، الذي ينظر إليه البعض على أنه مانديلا فلسطين، ويحظى بدعم واسع. ويظهر استطلاع الشقاقي تفوقه على كل من عباس وهنية، لكن البرغوثي في السجن وحكمت عليه إسرائيل خمسة مؤبدات؛ بسبب دوره في الانتفاضة الثانية، وفي الجناح المسلح لحركة فتح "التنظيم".

دحلان

يبين التقرير أن البعض يشير إلى أن رئيس جهاز الأمن الوقائي السابق في غزة محمد دحلان يحضر للعودة من منفاه في أبو ظبي، ويقوم ببناء علاقات جيدة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وقادة دولة الإمارات العربية المتحدة، وحتى حركة حماس؛ لتقوية موقفه. وله قاعدة دعم في غزة وفي مخيمات الضفة الغربية.

وتقول الكاتبة إنه أيا كان الرئيس، فإن المصري من مركز "مسارات" يتحدث عن خطوات ضرورية لتقوية الموقف الفلسطيني، وهي:

– أولا: تطبيق نتائج المصالحة بين حركتي فتح وحماس، والتوافق على مدخل واحد للتفاوض والمقاومة وقيام إسرائيل باعتقال المسؤولين المنتخبين.

– ثانيا: عقد انتخابات برلمانية ورئاسية.

– ثالثا: إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية لتضم حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والتواصل بشكل جيد مع الفلسطينيين.

– رابعا: التحول من الاعتماد الكامل على الدبلوماسية إلى استراتيجية واسعة تشرك القادة العرب، وكذلك ١٢ مليون فلسطيني لا يزالون يعيشون في الشتات.

– خامسا: استخدام منابر الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمحكمة الجنائية الدولية من أجل الحصول على الحقوق الفلسطينية.

ويقول المصري: "لقد خطا أبو مازن خطوة كبيرة للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، ولكنه خائف من النتائج. هذه ليست نزهة ولكنها معركة".

إسرائيل مسؤولة

وترى بريانت أنه بالرغم من هذا كله فلا يزال الفلسطينيون يلومون قادة إسرائيل وسياساتهم وتصريحاتهم، على ما يجري لهم، خاصة في مجال السياسة.

ويوضح التقرير أنه بعد الانتفاضة الثانية ووفاة الزعيم التاريخي ياسر عرفات، رهن عباس مستقبله ومستقبل حزبه بالمفاوضات مع إسرائيل، وبعد عقد من الزمان لم يحصل أبو مازن على تسوية. وفي الوقت ذاته نمت المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بنسبة ٥٠%، ما يخفض من الأمل بالمفاوضات حول إنشاء الدولة الفلسطينية.

وتنقل الصحيفة عن المتحدث السابق باسم السلطة الوطنية غسان الخطيب، قوله: "حركة فتح بشكل عام لم تعد مقنعة كما كانت في الماضي، سواء للطلاب أو السكان بشكل عام". ويضيف الخطيب، الذي يعمل مدرسا للدراسات الحديثة في جامعة بيرزيت: "لقد راهنت حركة فتح على العملية السلمية، التي فشلت بتقديم أي شيء بسبب المواقف والممارسات الإسرائيلية".

وتكشف الكاتبة عن أن استطلاع المركز الفلسطيني للدراسات السياسية والمسحية يظهر أن هناك نسبة ٥١% في الضفة وغزة لا تزال تدعم حل الدولتين، لكن ثلث الفلسطينيين يعتقدون أن المفاوضات هي الطريق الأسلم للحصول على الدولة.

ويفيد التقرير بأن الكثيرين يلقون باللائمة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي أدت سياساته إلى إضعاف المعتدلين الفلسطينيين، خاصة إعلانه الأخير أثناء الانتخابات الإسرائيلية في آذار/ مارس أن الدولة الفلسطينية لن تظهر أثناء حكمه. وفي الوقت الذي راجع فيه نتنياهو تصريحاته، وقال إن الوقت لم يحن بعد لهذا التطور، إلا أن الفلسطينيين أخذوا تصريحاته على أنها دليل على أنه يعارض حل الدولتين.

وتختم "ساينس مونيتور" تقريرها بالإشارة إلى أن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، الذي تحدث للصحافة الأجنبية في القدس بعد انتخابات بيرزيت، قال: "أتمنى على الله أن يقوم بعضكم بدراسة أثر تصريحات نتنياهو على تفكير الشباب الفلسطينيين". وأضاف: "لن نخسر بيرزيت فقط، ولكننا سنخسر الكثير من الأشياء".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٥/٦

٥٠.تحالفات المنطقة بعيون إسرائيلية

عدنان أبو عامر

ربما لم تمر على المنطقة العربية أوضاع مختلة، وتحالفات ملتبسة، وتناقضات غير مسبوقة كما تشهده في السنوات الأخيرة، بشكل يستعصي على أي صانع قرار أن يضع رسما تخطيطيا تفاعليا للعلاقات الجيوسياسية بين دول المنطقة، ومدى تداخلها وتشابكها مع بعضها بعضا، فضلا عن القوى الخارجية كالولايات المتحدة وروسيا التي تتدخل في رسم خرائطها الجديدة.

خارطة المصالح

قد يبدو للوهلة الأولى أن التحالفات السائدة في المنطقة –التي تثير غضب إسرائيل في كثير من الأحيان– تظهر أن الولايات المتحدة لديها علاقة جيدة مع إيران في العراق، في حين أنها ضدها على الجانب الآخر في ما يتعلق بالصراع في اليمن، كما أن واشنطن تتعامل مع طهران في سوريا على نحو متقارب أحيانا، ومتباعد أحيانا أخرى بالاستناد إلى نتائج المحادثات النووية.

وفي حين يمكن قراءة حالة من الخصومة بين دولتين مثل قطر ومصر مع استثناء الملف اليمني، إذ تحالفت كلتاهما بشأنه مع السعودية، وهو ما دفع دوائر صنع القرار الإسرائيلي لتحديد طبيعة العلاقات بين دول المنطقة على ثلاثة مستويات: الصداقة، والعداوة، والمنطقة الرمادية بينهما.

يبدي الإسرائيليون قلقا متزايدا إزاء تقديراتهم العسكرية والأمنية بأن منطقة الشرق الأوسط تعيش "رقصة الحروب"، حيث يساعد الإيرانيون الأميركيين في المعركة ضد تنظيم الدولة بالعراق، وحزب الله يساعد الحوثيين في اليمن، والمصريون يكافحون ضد الأنفاق، ويساعدون إسرائيل ضد حركة حماس، مما يصعب على أي جهاز استخبارات أجنبي أميركي وغربي أوروبي أو روسي أن يتصدى لمهمة التبليغ لمدرائه عن الجلبة التي تعصف في أرجاء الشرق الأوسط.

وإذا كان في الماضي ممكنا وصف سلسلة مسائل مهمة في المنطقة: النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والبرنامج النووي الإيراني، والعلاقات بين الدول العربية التي توجد في ما بينها علاقات تبادلية

محدودة، فالسنوات الأربع الأخيرة تتميز –وفق التقييم الإسرائيلي– بحرب تجري بلا توقف، من العراق في الشرق وحتى ليبيا بالغرب، وتنقسم لعشرات النزاعات الدامية.

هذا الواقع من وجهة النظر الإسرائيلية يعبر عن خليط إقليمي يتغير بوتيرة تحدث دوارا في الرأس، ونزاع محلي ينتقل لمواجهة إقليمية ويؤثر عليها، مما لا يمنح محللي الاستخبارات وقادتهم قدرة في الحد الأدنى على توقع الأحداث، فما بالك بتوجيهها!

قيادة الجيش الإسرائيلي وأجهزة الاستخبارات العسكرية –ولا سيما "الموساد وأمان"– ترى أن هناك أربعة معسكرات أساسية تصارع في سبيل الهيمنة الإقليمية على المنطقة:

١– المحور الإيراني مع سوريا وحزب الله.

٢– الأنظمة العربية المركزية التي تميل للغرب، وهي: السعودية، ومصر، والأردن، ومعظم دول الخليج.

٣– لاعبون مستقلون يقيمون علاقة مع جماعة الإخوان المسلمين: تركيا، وقطر، وحماس.

٤– منظمات جهادية: القاعدة وتنظيم الدولة بعشرات الفصائل المحلية التي تبدل على نحو مستمر ولاءها بين التنظيمين الكبيرين.

بطانية الأمن

وترى دوائر التقدير الإستراتيجي الإسرائيلي أن الواقع الإقليمي المشتعل في المنطقة يرشح استمرار المواجهات المحلية بالتوازي، وتؤثر كل الوقت الواحدة على الأخرى، فحشد جهود المعسكر الحربي في اليمن يؤثر على شدة الحرب ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا، بينما تتردد حركة حماس بين استئناف الحلف مع إيران والتقرب من الكتلة السعودية المصرية.

في حين يتجه معظم الاهتمام الإعلامي في الشهرين الأخيرين نحو اليمن، بسبب توحيد القوى العربية المفاجئ الذي نجحت السعودية في حشدها هناك في محاولة لصد تقدم المسلحين الحوثيين المدعومين من إيران إلى ما قبل إعلان وقف عملية "عاصفة الحزم".

ومع ذلك، تبقى الحرب في سوريا من وجهة النظر الإسرائيلية هي المواجهة الأطول والأكثر دموية، وتشهد تطورات في الأيام الأخيرة، فوضع نظام الأسد لم يتحسن، والهجوم الذي خططه –بمساعدة إيران وحزب الله في جنوب الدولة من درعا غربا باتجاه هضبة الجولان– صده الثوار دون مصاعب خاصة، ولا تزال دمشق مهددة، ومنطقة القصر الرئاسي تقصف في أحيان قريبة بنار الصواريخ كي لا يتمكن الرئيس من النوم بهدوء.

هذا يعني أن ما يصفها الإسرائيليون بـ"بطانية الأمن" التي تمنحها إيران وحزب الله للأسد قصيرة، فهو غير قادر على أن يحمي على نحو متواصل كل الذخائر التي بقيت في يده ويضطر للتنازل وتخفيف تواجد قواته في المناطق التي يراها أقل حيوية.

بالاتجاه شرقا، ترقب إسرائيل بعين حذرة ما يحصل بالتوازي مع الحملة الهجومية التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا، وفي هذه اللحظة يبدو أن وضعه أفضل بكثير في سوريا منه بالعراق، حيث انسحبت قواته من عدة مناطق، وزخم تقدمه من الصيف الماضي توقف، ولا تزال أسلحة الجو تهاجم مناطق داعش في العراق، بينما سلاحا الجو السعودي والأردني يقصفانها بسوريا.

لكن على الأرض –في العراق– يجري تعاون مبكر غير مباشر بين الأميركيين وإيران التي تساعد المليشيات المسلحة، وهذه مؤشرات أولية على نوع من الانفراج الأميركي الإيراني، على الأقل في مسألة الصراع ضد داعش، وهو التعاون الذي خشيت منه إسرائيل حتى قبل أن يتبلور اتفاق الإطار بشأن النووي في إيران.

ذات الخارطة المتشابكة من التحالفات والخصومات في المنطقة دفعت محافل صنع القرار الإسرائيلي للتقدير أن المعارك في سوريا والعراق لا تنقطع عما يجري في اليمن، فحزب الله –الذي تتحداه في الداخل منظمات سنية ويقيم ميزان ردع مركب مع إسرائيل– يوجد في الجبهة المتقدمة لمعسكر الأسد بلبنان، ورجاله يقدمون المشورة بجانب الحرس الثوري للقوات الإيرانية في العراق، ومؤخرا توجد تقارير أميركية عن نشطاء حزب الله وصلوا اليمن لمساعدة الحوثيين.

في كل تجليات هذا المشهد تتجه أنظار إسرائيل نحو الأردن –شريكها القريب– الذي يبدو قلقا من أن تؤدي حرب اليمن إلى خطف الأضواء بعيدا عن الجهد العسكري المتواصل ضد داعش الأقرب لحدوده، ويعرضه للخطر المباشر، وهو ما يقلق إسرائيل أكثر.

الدور والوظيفة

تركيا تبدو في التقييم الإسرائيلي لتقلبات المنطقة اللاعب الذي يعيد نسج تحالفاته على نار هادئة، ولا سيما مع السعودية التي تعود للمنطقة بصورة متسارعة على حساب الدور المصري، ولئن رأت إسرائيل في تفاهمات طهران وواشنطن مبشرات سيئة ليست لصالحها فإن تقارب أنقرة والرياض لا يعد نبأ سارا البتة، وهي التي تبذل جهودا مضنية لعزل تركيا عن جوارها الإقليمي العربي والأوروبي.

من الواضح إذن أن الشرق الأوسط دخل في هذه الأيام وضعا يمكن وصفه باللامعقول، وصناع القرار الإسرائيلي –كغيرهم– يظهرون صعوبة حقيقية في استيعاب غير المفهوم، لأنه في الوقت

الذي تواصل فيه إيران تحريك عجلات حربها، وتمددها في مراكز مختلفة في الشرق الأوسط، وحيث تقف في اليمن أمام قوات التحالف العربية التي أنهت عملية "عاصفة الحزم" يعلن المتحدثون باسمها أنهم نجحوا في إخضاع الغرب.

وبينما تشجعت الإدارة الأميركية أخيرا وعملت على إزالة الحصار عن القاهرة التي تصارع من أجل بقائها الاجتماعي والاقتصادي فإن هذا التغيير مكن السيسي من إسماع صوت واضح وحاسم أكثر في التحالف العربي في الوقت الذي تعهد فيه بالحفاظ على أمن دول الخليج كجزء من أمن مصر.

وبالتالي فإن الأزمة في المنطقة ليست سهلة، وهذا الوضع الذي يجري تحت أعين أميركية مغلقة يذكر بالتعهد الأميركي في التسعينيات بأن كوريا الشمالية التي قامت في حينه بدور إيران كتهديد نووي سيتم تجريدها من قنابلها، وهي التي حظيت في حينه بدعم الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد لا يكون من باب المصادفة حديث إسرائيل اليوم عن لاعب آخر في الملعب الشرق الأوسطي هو روسيا التي تساعد عسكريا المحور الإيراني السوري، فالحفاظ على مكانة الأسد مصلحة روسية تتصل من بين أمور أخرى بالحفاظ على ميناء في المياه الدافئة للأسطول في طرطوس، وهذه اليد موجودة في اليمن.

وباتت بصمات روسيا ظاهرة في المنطقة، سواء بالمبادرة بتسليح إيران ببطاريات متطورة مضادة للطائرات، أو العروض لإنشاء مفاعلات نووية للأغراض السلمية في الدول المختلفة، ويبدو أن موسكو –على عكس الرغبة الإسرائيلية– نقلت الحرب الباردة للشرق الأوسط كجزء من تحقيق حلمها لعودتها إلى مكانة الدولة العظمى، وغايتها الثأر من واشنطن جراء موقفها من قضية شبه جزيرة القرم والأزمة في أوكرانيا.

الخلاصة أن إسرائيل تشعر بأن هناك إعادة تموضع للتحالفات السياسية والعسكرية في المنطقة، وهي تسابق الزمن في محاولة منها لتوثيق بعض التحالفات وإحباط أخرى بناء على المصالح والخسائر التي ستعود عليها من كلا الطرفين.

لكن صناع القرار في تل أبيب على دراية تامة بأن الأمر تجاوز "لعبة الشطرنج" القديمة في ظل وجود فاعلين جدد قرروا أن يكون لهم "دور" أساسي بالمنطقة وليس "وظيفة" يؤدونها بناء على تعليمات "الأخ الأكبر"!

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٦

٥١.لماذا "تتمسك" واشنطن ب "حل الدولتين"؟

عوني صادق

على مدى سنوات المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية والحكومات «الإسرائيلية» التي رعتها الولايات المتحدة، تمسكت واشنطن بما يسمى «حل الدولتين» كهدف لما يسمى «عملية السلام في الشرق الأوسط» لحل «النزاع الإسرائيلي– الفلسطيني» و«إحلال السلام في المنطقة». وكانت كلما فشلت جولة من جولاتها، وبدا كأن السلطة الفلسطينية تريد أن تجرب خياراً آخر، لا يخرج عما تسميه «قرارات الشرعية الدولية» عبر منظمة الأمم المتحدة، سواء من خلال مجلس الأمن أو الجمعية العامة، كانت واشنطن أول من يقف في وجهها وتفشل محاولاتها بمبررات شتى لتعيد تأكيدها أن لا حل إلا «حل الدولتين» الذي لا سبيل إليه إلا المفاوضات! ، بل كانت تفكر دائماً فيما تسميه «إدارة الصراع» وليس حله، وهدفها من ذلك كسب الوقت لتنفيذ مخططات الاستيطان والتهويد واستكمال عمليات مصادرة الأرض، والاستيلاء على ما بقي منها في أيدي أصحابها الفلسطينيين.

وفي الأيام الأخيرة من حملته الانتخابية للكنيست العشرين، أدلى نتنياهو بتصريح، قيل إنه كان له أكبر الأثر في فوزه الذي أحرزه، قال فيه: إن «دولة فلسطينية لن تقوم أثناء حكمه». وبعد ظهور النتائج، اتصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما به ليهنئه، ثم كانت له مقابلة مع صحيفة (هافينغتون بوست)، قال فيها: إنه أبلغ نتنياهو أن واشنطن ترى أن في «حل الدولتين» الطريق الوحيد لضمان «أمن إسرائيل» على المدى الطويل.

وقال إنه أشار في محادثته معه إلى أن التصريحات التي أدلى بها أثناء حملته الانتخابية بشأن رفضه حل الدولتين «ستجعل من الصعب على الناس تصديق أن المفاوضات لحل الصراع ما زالت ممكنة». وأضاف: «نحن نصدقه عندما يقول إن حل الدولتين لن يتحقق خلال مدة ولايته، ولذلك علينا أن نبحث عن خيارات أخرى متاحة لضمان عدم تدهور الأوضاع في المنطقة»! في إثر ذلك، خرج نتنياهو بتصريح اعتبر تراجعاً عن تصريحه السابق، قائلا إنه لم يرفض «حل الدولتين»، لكنه يرى أنه غير قابل للتنفيذ لأن «الوقائع تغيرت»! وتعليقاً على تصريح نتنياهو، قال الناطق باسم الأبيض، جوش أرنست: «إن التصريحات المتناقضة لنتنياهو تزرع الشك في التزامه بحل الدولتين»! ومن دون الدخول في تفاصيل «حل الدولتين» الذي تتمسك به الولايات المتحدة، والذي لا يختلف كثيراً عن «الحل» الذي يسعى نتنياهو لفرضه، يبدو جلياً أن واشنطن تعرف جيداً أن نتنياهو، كأسلافه لا يفكر في السماح بإقامة «دولة فلسطينية» مهما كانت مواصفاتها إن زادت على جوهر

«اتفاق أوسلو»، أي إن زاد على «حكم ذاتي محدود» على السكان وفي «الغيتوهات» التي يحشر فيها الفلسطينيون بعد تحقيق «الحل»! وهنا يطرح السؤال: لماذا تتمسك واشنطن بما يسمى «حل الدولتين»؟

لو تمعنا في أقوال أوباما السابقة، لوجدنا جزءاً من الجواب في قوله: «إن في حل الدولتين الطريق الوحيد لضمان أمن إسرائيل على المدى الطويل». وعليه، فإن الهدف ليس حل القضية الفلسطينية أو مشكلة الشعب الفلسطيني، بل «ضمان أمن إسرائيل». وهذا الهدف لا بد أن يتفق مع المفهوم الإسرائيلي للأمن وضماناته.

و«ضمان أمن إسرائيل» بهذا المفهوم لا يمكن أن يشكل حلاً لا للقضية ولا لأصحابها.

وكل الخلاف بين أوباما وإدارته من جهة، وبين نتنياهو وحكوماته من جهة أخرى، يتمثل في الأسلوب الفظ والمفضوح للأخير، والذي يرى الأول أنه لا بد من التمويه عليه حتى يصدق الفلسطينيون أن الإسرائيليين ملتزمون بالحل، وحتى تظل الولايات المتحدة متمسكة بالموقفين الفلسطيني والعربي من مقاربة الصراع وحله.

يتأكد هذا الاستنتاج بسهولة إذا ألقى المراقب نظرة على المواقف الأمريكية سواء أثناء المفاوضات أو خارجها.

فبعد فشل جولة المفاوضات التي انتهت في أيلول ٢٠١٣، قررت السلطة الفلسطينية التقدم بمشروع لمجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار بإقامة «دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس»، فوقفت واشنطن ضد المشروع وأفشلته، معللة موقفها، على لسان الناطق باسم الخارجية الأمريكية جيف رانكي، الذي قال للصحفيين: «لا نعتقد أن المشروع بناء»! وأضاف: «وعلاوة على ذلك، نعتقد أن القرار يفشل في مراعاة الاحتياجات الأمنية الشرعية لإسرائيل، والوفاء بتلك الاحتياجات جزء لا يتجزأ من التسوية الدائمة»! مرة أخرى، تؤكد الخارجية الأمريكية موقف البيت الأبيض أن الهدف من «التسوية الدائمة» وشرطها هو تلبية «الاحتياجات الأمنية الشرعية لإسرائيل»، وطبعاً كما تراها وتحددها حكومة نتنياهو الرابعة، أسوأ حكومات «إسرائيل» !!

وقبل أيام، وفي مقابلة أجرتها معه القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، أعرب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن أمله في استئناف المفاوضات، لأن عدم استئنافها يقلق الإدارة الأمريكية، و «لأن أموراً تغلي في المنطقة وفي أجزاء مختلفة في العالم كلها تركز على «إسرائيل» بسبب المستوطنات وأمور أخرى ولا نملك إمكانية منعها»! من جديد، يأتي قلق كيري والإدارة الأمريكية من الموقف الدولي من المستوطنات وبناء المستوطنات، وفي الأساس خوفا على «إسرائيل وأمن إسرائيل» إن

أفلت الزمام ولم تستأنف المفاوضات، أي إن لم تستمر عملية الخداع الأمريكي المسماة «المفاوضات وعملية السلام»!

والخلاصة أن واشنطن تتمسك ب«حل الدولتين» لأنها الطريقة الوحيدة الكفيلة بتحقيق كل أهداف «إسرائيل» في الأمن والاستيطان والاستيلاء على الأرض !

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/٧

٥٢. سلطة ملاكي؟!

أ.د. يوسف رزقة

في تصريحات لافتة لكارتر بعد لقائه بقيادات سعودية، أنه سيطلب من عباس إجراء انتخابات في الضفة والقدس وغزة، وأنها ستكون إحدى آليات العمل الديمقراطي لحلّ المشاكل العالقة بين حماس وفتح. لقد وضع كارتر بتصريحه ملف الانتخابات على الطاولة أمام عباس، وهو هنا يلتقي مع حماس واليسار الفلسطيني والمستقلين في هذا المطلب، فهؤلاء جميعا يطالبون بالانتخابات لتجديد الشرعيات، واستكمال النقص الممتد على مساحة سنوات من التعطيل المتعمد لمكونات النظام السياسي الفلسطيني.

مطالبة هذه الأطراف عباس بالانتخابات يضع عباس والسلطة في مأزق حقيقي، لأن من أوقف انتخابات النجاح بسبب فوز كتلة حماس في بير زيت يخشى لا محالة من سيناريو الانتخابات، وأن يجد نفسه خارج إرادة الأغلبية. وهنا قرر عباس فيما يبدو من تصرفاته مواجهة المطالب الفلسطينية، ومطالب كارتر ومجموعة الحكماء الذين يمثلهم بطريقتين:

الطريقة الأولى تمثلت بإصداره تصريحا استباقيا يقول فيه: إنه سيدعو لانتخابات حين تكون الأجواء ناضجة لاستقبال الانتخابات، أو حين يكون الأمر لازما. والطريقة الثانية اتجه من خلالها إلى الطلب من حماس أن ترسل له كتابا خطيا بموافقتها على الانتخابات، وبتقبل نتائجها؟! وهو أمر كرره المقربون منه في الإعلام.

وإذا تأملنا ما في الطريقتين جيدا، وجدناه يستهدف فيهما تعطيل الانتخابات وتأجيلها، وإلقاء عيب التأجيل على حماس. ومن المعلوم جيدا أن عباس تراجع في ملف الانتخابات عما ورد في اتفاق الشاطئ. حيث تراجع عن إصدار مرسوم يدعو الناخبين فيه لانتخابات رئاسية وتشريعية؟! ومن المعلوم أنه كان قبل اتفاق الشاطئ يكرر فهمه للمصالحة على أنها حكومة توافق تعدّ لانتخابات، وحين أخذ الحكومة أهمل ملف الانتخابات، وأخذ يتحدث عن الأجواء الملائمة، وعن ورقة موافقة

مكتوبة من حماس ؟! ونحن نعلم أن انتخابات ٢٠٠٦م جرت بمرسوم، وبدون ورقة خطية من حماس؟!

وهنا فإنه من حق كل مواطن أن يسأل عن الأجواء متى تكون مناسبة؟! ومتى تكون غير مناسبة؟! ومتى تكون الانتخابات لازمة ومتى تكون زائدة وغير لازمة ؟! وهي بالقانون مستحقة منذ فترة طويلة؟! وهل من حق عباس أن ينفرد بقرار الانتخابات بعيدا عن القانون الأساسي الفلسطيني ؟!

عباس يرى والله أعلم أن نهاية دوره ستبدأ لا محالة مع مرسوم الانتخابات. وأن مرسوم الانتخابات سيعني البدء الفوري في حلّ مشاكل غزة العالقة، وبالذات مشاكل الموظفين ودمجهم ورواتبهم. وهذا ما لا يريده عباس لأن الانتخابات ستخدم حماس ورؤيتها السياسية، كما حصل في بيرزيت. عباس لا يريد انتخابات لأنه لا يريد حلّ مشاكل غزة هذا من ناحية، وهو من ناحية ثانية لا يريد الانتخابات الآن لأنه لا يريد نتائج مفاجئة كنتائج جامعة بيرزيت؟!

عباس استخدم مناورة ذكية قبل اتفاق الشاطئ للحصول على ورقة الشرعية والحكومة، من خلال الضغط على حماس بملفي (حكومة الوحدة الوطنية، وملف الانتخابات، وأن من مهام حكومة الوحدة الوطنية الإعداد للانتخابات)، وزعم أنه لن يترشح للانتخابات؟!

وقعت حماس في فخ عباس ومناوراته. ثم تراجع هو عن الانتخابات، ولم يسمح للحكومة بعمل شيء في هذا الملف، وحين تتزايد الضغوط عليه يواجهها بما ذكرنا آنفا. ويواجهها أيضا بما لم نذكره، وأعني لعبة الدستور، وتكليف لجنة باستكمال إعداد الدستور. وهنا يمكنه ربط موعد الانتخابات بعملية الانتهاء من إعداد الدستور، تحت زعم أن فلسطين الآن دولة، وليست سلطة؟!، وما كان سابقا في عهد السلطة لا يصلح أن يكون في عهد الدولة ؟!

عباس لا يريد انتخابات لأنه مرتاح لما هو فيه الآن، فهو يعمل بلا مجلس تشريعي يراقب عمله، ويحاسبه. وهو يمسك بكل خيوط العمل بيده دون شراكة من أحد، أو مناكفة من أحد. عباس قدس الله سرّه هو السلطة التنفيذية، وهو السلطة القضائية، وهو السلطة التشريعية، وهو المنظمة، وهو فتح، وهو القرار. وهذه كلها سلطات ملاكي ؟! فلماذا الانتخابات ووجع الدماغ؟!

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٦

٥٣.كل الخيارات على الطاولة

بن كسبيت

لقد أدخل افيغدور ليبرمان أول أمس المنظومة السياسية في دوران فريد. فجأة كل شيء بدا مفتوحا. فجأة كل شيء بدا ممكنا. بنيامين نتنياهو تحول خلال دقائق معدودة من قيصر يمكنه القيام بكل

شيء إلى بطة عرجاء. موجة من الفرح العارم غمرت المنظومة السياسية ولم تستثنِ أحدا، باستثناء نتنياهو وزوجته. الجميع كان مسرورا. نعم، أيضا العديد في الليكود. مرشحون من قبل أنفسهم لخلافة نتنياهو بدأوا في حياكة السيناريوهات وفي رفع الهواتف. أي شيء لم يبدُ خياليا نظرا لأن ليبرمان يمقت نتنياهو، ودرعي لا يطيقه، وكحلون لا يثق به، ولم نتحدث بعد عن الإهانات والعناء التي عانى منها نفتالي بينيت (حتى أول أمس)، أي احتمال لم يتم رفضه تماما.

هاكم مثالا: اسحق هرتسوغ تحدث أمس مع رجل بينيت القوي، شالوم شلومو، حول: لماذا لا نتعاون، وربما حتى نعقد تحالفا سياسيا؟ نعم، ما سمعتموه هو الحقيقة. هرتسوغ لم ينفِ هذا النبأ أمس ولكنه طلب وضعه في السياق: أنا أتحدث مع الجميع كل يوم، اعترف هرتسوغ. نعم، أيضا مع بينيت ومع شالوم شلومو.

أفكار في الـ «واتس آب»

حركة العمل والصهيونية الدينية هما حركتان تاريخيتان عرفتا كيف تعملان معا سنوات طويلة. أنا لا أرفض أي شيء رفضا قاطعا.

وكذلك في مجموعة «واتس آب» لرؤساء السلطات المحلية من حزب العمل طرحت أمس صباحا هذه الفكرة من قبل أحد المشاركين (اسمه محفوظ في هيئة التحرير حفاظا على سلامته الشخصية). «لا يجب الخوف من التعاون مع بينيت»، كتب ذلك الشخص. «أربعون سنة كان العمل ممتازا». إذا ماذا قصد هرتسوغ؟ كان يقصد محاولة إقامة «حكومة اجتماعية» بحيث يتم دفع الموضوع السياسي عمدا إلى الزاوية لصالح إصلاحات اجتماعية وغيرها. إن احتمالات نجاح خطوة كهذه تقارب الصفر. ولكن الآن علينا التخلص من بيبي، اذا ما السيء في الامر؟.

نعم في وضع كهذا حتى هرتسوغ عرض على بينيت حلفا سياسيا الأمر الذي يبين أن كل الخيارات كانت موضوعة على الطاولة. في وقت كتابة هذه الكلمات يجلس شالوم شلومو مع المحامي ديفيد شومرون، المندوب المتعرق لنتنياهو. شلومو يطلب حقيبة العدل لاييلت شكيد. لو كان طلب كهذا قد طرح قبل يوم ونصف، لكان شومرون انفجر من الضحك. أمس مساء الأمر الوحيد الذي كان شومرون يستطيع عمله هو أن ينفجر ويأمل ألا يكون الطلب القادم تعيين شالوم شلومو نفسه في منصب المستشار القانوني للحكومة القادمة.

بنيامين نتنياهو اقتنع في اليوم التالي للانتخابات من قبل المحللين السياسيين بأن إقامة حكومته الرابعة ستكون عملية سهلة مثل «سكين في الزبدة». الآن السكين مغروسة في ظهره والزبدة مسكوبة

على جبهته، أمام الشمس المتقدة. كل هذا يمكن أن يسجله ليبرمان لصالحه، ما يعني أن أمس كان يوما غير سيئا له.

هذه قصة عن الزعامة. نتنياهو جنرال بدون جنود، ولنكون منطقيين يجب علينا أن نذكر أنه كان له ناخبين. لقد جلب ٣٠ مقعدا، استخدم وسائل مرفوضة ومكيافيلية لكن هذه لا يتم احتسابها في صناديق الانتخابات أما المقاعد فنعم. مشكلة بيبي هي أنه في المنظومة السياسية فانه مكروه إلى درجة رهيبة والجميع، ما عداه، يتمنون اختفاءه. هذه بداية إشكالية لمن ينوي إقامة حكومة ٦١ نائبا. نتنياهو زرع المطر ويحصد العاصفة. السرعة الكبيرة جدا التي تميزه مدعومة بـ ٣٠ مقعدا مفاجئا، أدت به إلى إهانة الجميع وأن يأخذ وقته في أن يبدأ في تصديق أن ما يسمعه من زوجته وما تسمعه منه في المقابل هو أمور إلهية. وبهذا قال له افيغدور ليبرمان أول أمس: إلى هنا، يكفي.

لقاءات عصيبة

لقد تساءل البعض أمس كيف يمكن أن يحدث أن نفتالي بينيت قد تحول بين عشية وضحاها إلى شخص يحدد المصير السياسي لبنيامين نتنياهو. فقبل أن يستقيل ليبرمان لم يكن لنتنياهو حكومة بدون بينيت. إذا ماذا تغير في الحقيقة هنا؟ ومع ذلك تغير هنا أمر بسيط: افيغدور ليبرمان مهد الطريق. بينيت لم يكن بإمكانه أن يكون الأول الذي يرجم نتنياهو بالحجارة.

هو ليس ناضجا حتى الآن بما يكفي لخطوة كهذه. لديه ناخبين، لديه جمهور، لديه إيديولوجيا ومسؤولية. ولكن في اللحظة التي فيها ليبرمان، الذي لا يوجد أحد يعرف نتنياهو أكثر منه في نصف الكرة الشرق أوسطية، غرس سكينه، فقد استبيح بذلك الدم السياسي لنتنياهو. ليس على بينيت القفز أولا إلى الماء أو أن يقيم رأس جسر. ولكن فقط أن يسير مع ليبرمان.

أمس أجريت لقاءات عصيبة ومكثفة بين الجميع مع الجميع، بهدف إيجاد وسيلة تُمكن نتنياهو من النزول عن المنصة، ويتولى المعسكر الصهيوني تشكيل الحكومة. خطوة كهذه ستمكن بينيت من النظر في عيون ناخبيه والإعلان عن الفوز. بالمناسبة، لا يدور الحديث عن عملية معقدة. يجب انتخاب مرشح بديل من الليكود، تجنيد موافقة بينيت ودرعي وليبرمان وعدم الانضمام إلى ائتلاف نتنياهو. وكل ما تبقى سيحدث لوحده.

هل سيكون لنفتالي بينيت القوة للمضي في هذا الطريق؟ أنا لدي شك كبير في ذلك. نعم هذه حالة مجنونة، حيث يحتفظ فيها بينيت حتى منتصف هذه الليلة بالحياة السياسية لنتنياهو في جيبه.

من الجانب الآخر، في مكان ما عميقا في الداخل، بينيت يشجع نتنياهو. هل يمكن أن يتحول إلى بروتوس؟ كما يبدو لا. وإن كان كما خبرنا في هذا المكان المجنون كل شيء ممكن.

إذا ظننتم أن موشيه كحلون لم يكن يعرف عن هذه الاتصالات، فأنتم مخطئون. يوم طويل ومرهق ومليء بالمشكلات المستعصية مر أمس على كحلون. فهو يعرف أن حكومة ٦١ لبيبي ستكون أكثر من أي شيء آخر، حكومة دفنه. كل العالم، مستشاره ونائبه، تحدثوا معه أمس وضغطوا عليه من اجل قطع الخيوط وتخريب العرس على نتنياهو.

كحلون تألم. من بين المحيطين به هناك عدد لا بأس به من الأشخاص المقتنعين بأن الحكومة المتبلورة ستكون شركا مميتا لموشيه كحلون. ومع ذلك فقد تعهد لبيبي. لقد أعطى كلمة ووقع. ماذا سيفعل الآن؟ نفس المعضلة، وإن كانت أقل اشتعالا، كانت أيضا لأرييه درعي. كل واحد من هذين السيدين كان مستعدا لأن يفعل كل شيء من اجل أن يقوم شخص آخر، وليس هو بغرس المسمار الأخير في نعش نتنياهو.

درعي ضغط على كحلون الذي ضغط على درعي. وكلاهما تحدثا مع بينيت، وكلهم ضغطوا على كلهم، ومن ضغط أكثر من الجميع هو نتنياهو. السطر الأخير: معظم الاحتمالات أنه في هذه الليلة سيقوم بإبلاغ رئيس الدولة أن لديه حكومة. هذه الحكومة كان يتمناها لأعدائه.

معاريف ٢٠١٥/٥/٦

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٧

٥٤. كاريكاتير:

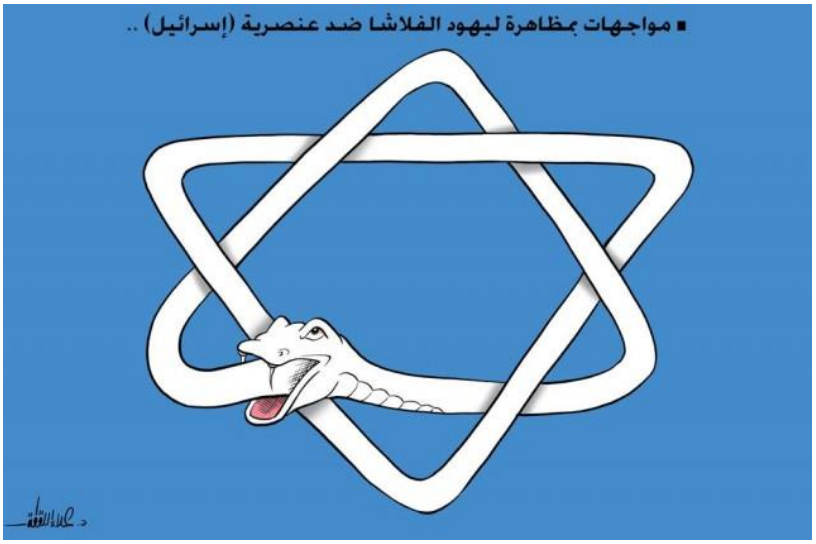

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٦